

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علوم الإعلام والاتصال  
تخصص سمعي بصري

## مذكرة ماستر تحت عنوان

دور منصة فايسبوك بالتعريف بالقضايا

الإنسانية لدى الطالب الجامعي

-دراسة على القضية الفلسطينية أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

مرزوق بن مهدي

من إعداد الطالبة:

حفظ الله تقوى

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم واللقب
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي	أ.د. مرزوق بن مهدي
رئيسا	أستاذ مساعد (أ)	أ.ذويب أميرة
عضوا ممتحنا	أستاذ مساعد (ب)	د- مطروح وفاء

السنة الجامعية 2024-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ

١٤٣٨

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ

الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَرَأَوْا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرَ اللَّهُ أَلَا

إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿ سورة البقرة-الاية 214

# شكرتك يا رب

وإيمانًا بعبداً أنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس

فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور "مرزوق

بن مهدي" الذي ساعدني كثيرًا في مسيرتي لإنجاز

وكتابة هذا البحث وكان له دورًا عظيمًا من خلال

تعليماته ونقده البناء ودعمه الأكاديمي، وكل شخص

قدم لي الدعم المادي أو المعنوي.

حفظ الله تقوى

## الإهداء.....

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون ، لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها.

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من أحمل اسمه بكل فخر .. يا من أفتقدك منذ الصغر ويرتعث قلبي لذكرك إلى من فارقتنا بجسده وروحه ما زالت ترفرف في سماء حياتي **(والدي العزيز)** - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي التي كانت لي السند والعوض كانت لي الأب والأخت والصديقة داعمي الأول ووجهتي التي استمد منها القوة شكراً على كل شي يا أعظم أم أغلى الحبايب **(أمي الحبيبة)** متعها الله بالصحة والعافية. إلى مصدر قوتي ، الداعمين الساندين ، أرضي الصلبة وجداري المتين إلى من مدت أياديهم في أوقات الضعف إلى من راهنوا على نجاحي .. ويذكروني بمدى قوتي واستطاعتي ، الذين لا يجبطوني ويؤمنوا بشجاعتي مهما ضعفت وارتخيت واقفين خلفي ..مثل ظلاً مهما كثرة تخبطاتي.

إلى من بذلوا جهداً في مساعدتي وكانوا عوناً وسنداً **(إخواني وأخواتي)** إلى أستاذي و قدوتي و مشرفي: **"الأستاذ الدكتور: مرزوق بن مهدي"** لك كل عبارات الشناء على مدهوداتك في تأطير بحثي و إفادتي بالمعلومات القيمة.

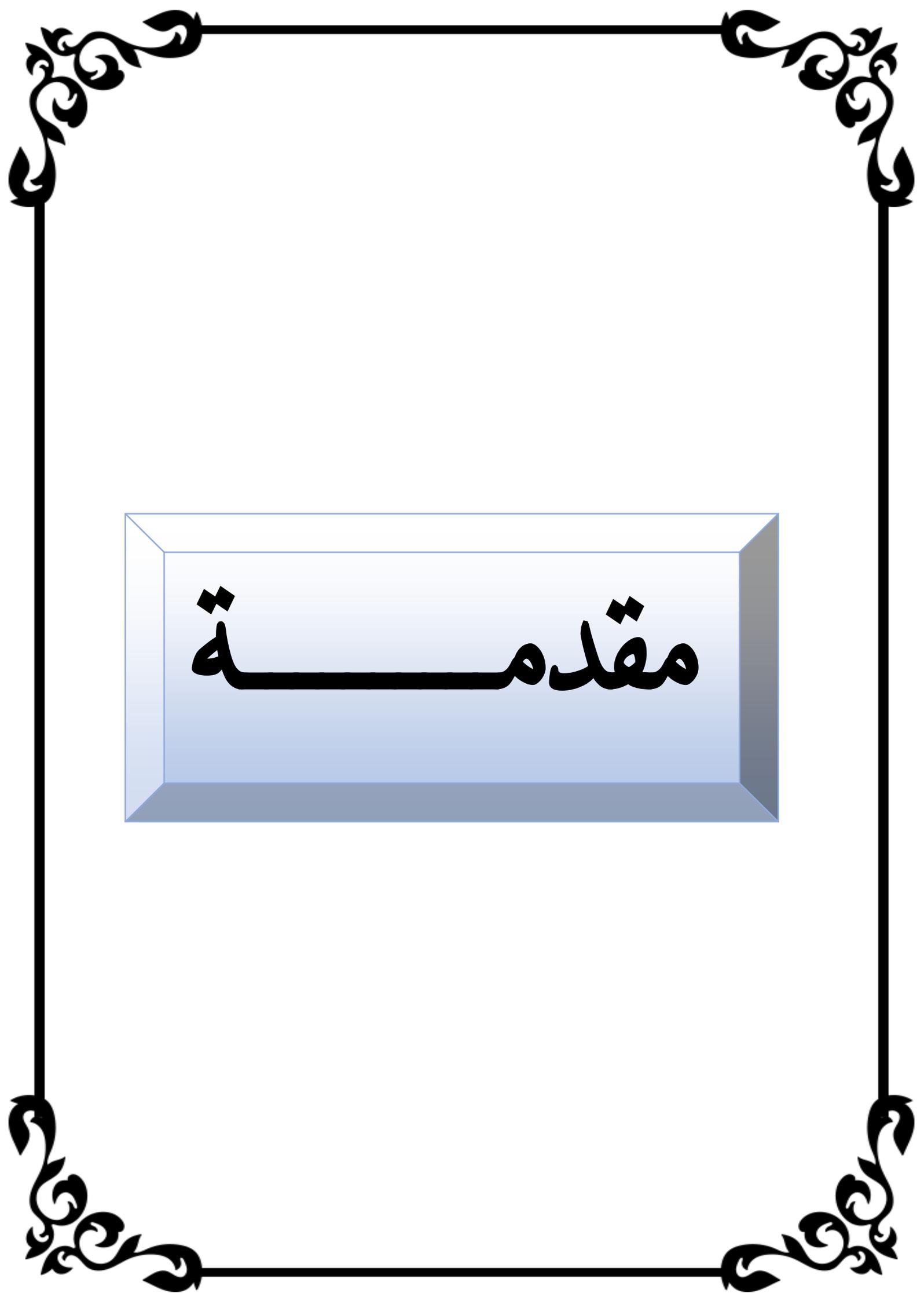
ولا أنسى رفقاء الروح الذين شاركوني خطوات هذا الطريق إلى من هونوا تعب الطريق إلى من شجعوني على المثابرة وإكمال المسيرة إلى رفقاء السنين ممتنة لكم.

الفهرس

الصفحة	العنوان
-	إهداءات
-	تشكرات
أ-ج	مقدمة
7	❖ الفصل الأول: إشكالية الدراسة ومداخلها النظرية والمنهجية
7	أولا: إشكالية الدراسة
7	1-1 تحديد الإشكالية
8	1-2 أسباب اختيار الموضوع
9	1-3 أهمية الدراسة
9	1-4 أهداف الدراسة
9	1-5 تحديد المفاهيم والمصطلحات
14	ثانيا: المدخل النظري للدراسة
14	2-1 نظرية الاستخدامات والإشاعات
18	ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة
18	3-1 مجالات الدراسة
19	3-2 مجتمع البحث وعينة الدراسة
21	3-3 منهج الدراسة
22	3-4 أدوات جمع البيانات
23	3-5 الدراسات السابقة
27	❖ الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي
27	تمهيد
28	2-1 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
28	2-1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
29	2-1-2 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
31	2-1-3 مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
32	2-1-4 إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
	2-2 موقع الفايسبوك.
33	2-2-1 تعريف موقع الفايسبوك
34	2-2-2 مميزات موقع الفايسبوك

## الفهرس

35	2-2-3 تطبيقات موقع الفايسبوك
36	2-2-4 ايجابيات و سلبيات موقع الفايسبوك
39	خلاصة الفصل
40	❖ الفصل الثالث: مفهوم القضايا الإنسانية وتأثيرها على المجتمعات خاصة القضية الفلسطينية
40	❖ تمهيد
41	3-1 القضايا الانسانية
42	3-1-1 تحليل مفهوم القضايا الإنسانية
43	3-1-2 أثر القضايا الإنسانية على الفرد والمجتمع (القضية الفلسطينية)
45	3-1-3 الأسباب والعوامل المؤثرة للقضية الفلسطينية على المجتمعات
46	3-1-4 سبل التدخل وإيجاد الحلول للقضية الفلسطينية
48	3-1-5 الأخلاقيات وحقوق الإنسان تجاه القضية الفلسطينية
49	3-2 دعم القضايا الفلسطينية في الفيسبوك
50	3-2-1 أهمية الوعي الإنساني للقضية الفلسطينية
51	3-2-2 دور منصة فيسبوك في نشر الوعي الانساني للقضية الفلسطينية
52	3-2-3 تأثير التواصل والتفاعل على دعم القضية الفلسطينية
54	خلاصة الفصل
56	الفصل الرابع : الإطار التطبيقي للدراسة
56	4-1 الأستمارة
61	4-2 تفريع البيانات و تحليلها
79	4-3 النتائج المتحصل عليها
/	خاتمة
/	قائمة المصادر والمراجع
/	قائمة الاشكال و الجداول
/	قائمة الملاحق
/	الملخص



مقدمه

ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي مساهمة فعالة في نشر الوعي وتعزيز التضامن مع القضايا الإنسانية المختلفة. من بث الأحداث المأساوية إلى نشر الحملات التوعوية، حيث تعتبر منصة الفيسبوك واحدة من أبرز الوسائل المتعددة التي أسهمت في التعريف عن القضايا الإنسانية، التي تتداول على منصة. أخذت القضية الفلسطينية مكانة خاصة. تهدف و تركز إلى استكشاف دور منصة الفيسبوك في التعريف بالقضية الفلسطينية لدى الطالب الجامعي. وتركز الدراسة على كيفية استخدام الفيسبوك في نشر المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وكذلك تحليل تأثير هذه المنصة على آراء ومواقف الطلاب الجامعيين تجاه هذه القضية، سيتم في هذا السياق دراسة استجابة الطلاب الجامعيين للمحتوى المنشور على الفيسبوك وتقييم مدى تأثيره على وعيهم السياسي والاجتماعي بشكل عام. و عليه يمكن أن تساهم هذه الدراسة في فهم أفضل لكيفية تأثير التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بالقضايا الإنسانية وتشكيل آراء الشباب تجاهها.

و بناء على ذلك سيتم خلال هذه الدراسة تقديم استبيانات للطلاب الجامعيين لجمع آرائهم وتقييم مدى تأثير منصة الفيسبوك على مواقفهم تجاه القضية الفلسطينية. كما سيتم دراسة الحملات والصفحات المخصصة لدعم القضية الفلسطينية على الفيسبوك وتحليل المحتوى المنشور عليها ودراسة تأثيره على الوعي والتفاعل بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استكشاف كيفية تأثير منصة الفيسبوك في تغيير السلوك الاجتماعي للطلاب تجاه القضية الفلسطينية، سواء كان ذلك من خلال مشاركتهم في النقاشات أو الفعاليات المنظمة عبر الفيسبوك أو حتى من خلال تبرعاتهم المالية أو الدعم النفسي للقضية. كما ساهم هذا البحث في فهم الدور الذي تلعبه منصة الفيسبوك في تعريف الطلاب الجامعيين بالقضية الفلسطينية وتأثيرها على آرائهم وسلوكهم، وذلك بهدف تحفيز المزيد من النقاش والتفاعل حول القضايا الإنسانية الهامة في العالم الحديث. و قد قسمنا دراستنا إلى أربعة (04) فصول ثلاثة فصول منهجية و الفصل الرابع تطبيقي، لقد تناولنا في الفصل الأول: إشكالية الدراسة و مداخلها النظرية والمنهجية، أما الفصل الثاني فقد تناولنا: مواقع التواصل الاجتماعي، و الفصل الثالث: مفهوم القضايا الإنسانية (القضية الفلسطينية) و تأثيرها على المجتمعات، أما الفصل الرابع فهو فصل تطبيقي للدراسة في ما فيها تفرغ إستمارة الإستبان و إعطاء النتائج

# الفصل الأول

إشكالية الدراسة

و مداخلها

النظرية و المنهجية

## أولا : إشكالية الدراسة

## 1-1 تحديد المشكلة

شهد الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تطورات ملحوظة في مجال تكنولوجيا الاتصال، حيث ازداد عدد المستخدمين لها بصورة واضحة ونظرا لهذا التطور زادت الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية.

فبعد أن كان البريد والهاتف هما وسيلتا الاتصال المثلى في الربط بين الأفراد والمجتمعات في مختلف بقاع العالم ، أصبحت الآن الانترنت من أهم الوسائل المتقدمة، وأصبح العالم بفضلها قرية كونية على حد تعبير مارشال ماكلوهان يستعملها الأفراد كوسيلة للتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وهذا يتجسد عمليا من خلال الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي، التي ارتبط ظهورها بظهور الجيل الثاني) ويب (مع بداية سنة 2000 ، فبالرغم من الفترة القصيرة التي ظهرت فيها هذه الشبكات إلا أنها أصبحت مواقع عالمية واسعة الانتشار تضم الآلاف من المستخدمين من خلال وظائفها التي أتاحت فرصة التواصل المباشر بين الأفراد ومختلف المجتمعات من خلال المحادثات الفورية (الدردشة) إرسال الرسائل، مشاركة الفيديوهات الصور وغيرها، وهذه المواقع متنوعة ومختلفة منها : الفايسبوك، تيك توك، يوتيوب، سكايب، ماي سبايس وغيرها من المواقع الإلكترونية.

والفايسبوك أحد هذه المواقع والذي تم إنشاؤه من قبل الأمريكي مارك زوكربيرغ سنة 2004 ، بغية ضم أصدقاء الجامعة في موقع واحد وضمان الاستمرارية والتواصل فيما بينهم، وأصبح الآن يضم عدد كبير من المشتركين من مختلف بقاع العالم، ويعتمد عليه كل أصناف الجماهير ، فأصبح جمهور الفايسبوك جمهورا عريضا يحوي كل فئات المجتمع، وتعد فئة الطلبة الجامعيين أحد هذه الفئات كونهم يمثلون نخبة المجتمع والطبقة المثقفة فيه، فإنهم ينشرون ويتفاعلون حسب توجهاتهم واهتماماتهم العلمية، نظرا للتحديات التي يفرضها عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وباعتبارها أكثر الشرائح الاجتماعية حيوية ووعي مما يجعلهم الأكثر عطاء.

و من أهم هاته الميزات التي يقدمها الفيسبوك هي نشر الأخبار والأحداث العالمية بوتيرة سريعة جدا، من القضية الفلسطينية و آخر حدث وقع الآونة الأخير و هي عملية طوفان الأقصى التي احدث ضجة كبيرة جدا حول العالم، و فتحت انظار الغرب اليها بصورة ايجابية فمن خلال ما حدث أهم هاته الأحداث هي أصبحت

القضية الفلسطينية قضية تخص كل العالم الان بعدما ان كانت تخص بعض العرب فقط ومن خلال ما تم ذكره سابقا نطرح الإشكالية التالية:

❖ كيف تساهم منصة فيسبوك في التعريف بالقضايا الإنسانية الفلسطينية لدى الطالب الجامعي ؟  
التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات و انماط استخدام طلبة علوم الإعلام و الإتصال لمنصة الفايسبوك؟
- ماهي الغشبات المحققة لدى طلبة قسم علوم الإعلام و الإتصال فيما يتعلق بالوعي بالقضايا الإيجابية؟
- كيف يستخدم الطلبة الجامعيين موقع فيسبوك؟ و ماهي النشاطات المحققة منه؟
- الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك؟

### 2-1 أسباب إختيار الموضوع

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة ، يعد من أصعب مراحل البحث، والذي لا يكون بمحض الصدفة، بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصب اهتمامه عليه دون غيره، فهناك مجموعة من الأسباب دفعتنا للخوض في هذا الموضوع:

#### ❖ الأسباب الذاتية

- ✓ الميول الشخصي للتعرف على دور الفايسبوك في التعرف على القضايا الانسانية.
- ✓ إجراء دراسة ميدانية، ومتابعة الموضوع مع مختلف الطلبة المعنيين بالدراسة.
- ✓ الرغبة في إثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال.
- ✓ التجربة الذاتية في استخدام موقع الفايسبوك في التعرف على مختلف القضايا الانسانية.

#### ❖ الأسباب الموضوعية:

- ✓ محاولة التعرف على أهمية موقع الفايسبوك في التعريف بالقضايا الانسانية.
- ✓ جدية الموضوع.
- ✓ قلة الدراسات التي تهتم بالدور التي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع " الفايسبوك في التعريف بالقضايا الإنسانية.
- ✓ التزايد الكبير لمستخدمي موقع الفايسبوك ، وتعدد اهتماماتهم مما تستدعي الدراسة والبحث.
- ✓ الرغبة في إثراء المكتبة ببحث علمي جديد يخص قضية كل العرب و المسلمين.

## 3-1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته ، حيث نحاول الكشف عن دور موقع الفايسبوك في الكشف و التعريف عن القضايا الانسانية لدى الطلبة الجامعيين و رصد الإيجابيات والسلبيات في استعمال الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك ، كما تكمن أهمية الدراسة في الدوافع والإشباعات المحققة لموقع الفايسبوك من طرف الطلبة.

## 4-1 أهداف الدراسة:

لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها ، وهذه الدراسة تسعى لتحقيق جملة من الأهداف وهي:

- إبراز الدور الذي يؤديه موقع الفايسبوك في التحصيل الدراسي على الطلبة الجامعيين
- الوقوف على كفايات وأنماط استخدام موقع الفايسبوك من قبل الطلبة الجامعيين.
- التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها.
- الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ينشر من مضامين تعليمية عبر موقع الفايسبوك.

## 5-1 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يعد تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة احد الطرق المنهجية في إجراء أي بحث علمي، وتحديد هذه المفاهيم ، في تسهيل عملية البحث على الباحث فقد وردت في الدراسة بعض المفاهيم الذي يتطلب الوقوف عندها لتعريفها وتوضيحها:

## 1-5-1 مواقع التواصل الاجتماعي:

## أ-اصطلاحا:

-صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الانترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام، والتي من شأنها أن تساعد التفاعل بين الأعضاء بعضهم البعض، ويمكن أن تشمل هذه المميزات ( المراسلة الفورية، الدردشة، تبادل الملفات مجموعات النقاش، البريد الالكتروني) ... عبارة عن موقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة والبريد الالكتروني، والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات ومن أشهرها الموجودة حاليا:

- الفاييسبوك و منصة إكس (تويتر سابقا) و تيك توك<sup>1</sup>.

ب- إجرائيا:

مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع على شبكة الانترنت انتشارا فهي تتيح للأفراد التواصل داخل وسط افتراضي وتبادل الأفكار ولآراء والمعلومات والصور والفيديوهات والملفات والتعليق عليها.

2-5-1 الفاييسبوك:

أ- اصطلاحا:

■ فاييسبوك بالانجليزية Face book موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فاييس بوك محدودة المسؤولية ملكية خاصة لها.

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية تتيح للأشخاص العاديين أو الاعتباريين ( كالشركات ) أن يبرزوا أنفسهم ، ويعززوا مكانتهم عبر أدوات موقع التواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع التواصل الأخرى<sup>2</sup>.

■ مصطلح فاييسبوك Facebook كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع ونعتبر هذه الطريقة شائعة للتعريف للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية يبعثهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية<sup>3</sup>.

ب- إجرائيا:

موقع الفاييسبوك موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية، يهدف إلى تكوين علاقات بين الأفراد في مختلف أنحاء العالم، كما يتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والصور والفيديوهات والأفكار والملفات، ووضع تعليقات على المنشورات المعرضة والقائمة طويلة لإمكانات أخرى<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ماهر عودة الشمالية ، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص200

<sup>2</sup> مصطفى يوسف كافي الإعلام التربوي و التعليقي، ط 1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015 م، ص208

<sup>3</sup> صلاح محمد عبد الحميد الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة . 2012 ص206

<sup>4</sup> خالد غسان ، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع عمان، 2010، ص35

## 3-5-1- الدور:

أ- لغة: حسب معجم waut burg و bloch فان كلمة الدور مشتقة من العبارة اللاتينية rotulas التي تعني من جهة ورقة مطوية تحمل مكتوب ، ومن جهة أخرى ما يجب أن يستظهره ممثل مسرحية، وابتداء من القرن 11م بدا استعمال مفهوم الدور بمعنى وظيفة اجتماعية أو مهنية<sup>1</sup>.

## ب- اصطلاحا:

هو النمط الثقافي المحدد لسلوك الفرد الذي يشغل مكانة معينة، وهو أيضا المعيار الاجتماعي الذي يتصف به مركز اجتماعي، فالفرد الذي يشغل وظيفة يتوقع منه العملاء والمشرفون عليه الذي يشغل هو وزملاؤه في المهنة والجمهور وغيرهم بان يسلك مسلكا معيناً يتسم بصفات معينة يقرأها جميع جمهور وغيرهم من الأخصائيين الاجتماعيين<sup>2</sup>.

ويعرف أيضا بأنه "وظيفة أو مكانة الإنسان الفرد في موقع كدور الأب والطبيب، والقائد والدعاية، و هو الجانب الحركي للمركز، أو هو كيفية التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها أو يفرضها المركز"<sup>3</sup>

## ج- إجرائيا:

- يقصد بالدور في هذه الدراسة المهام والوظائف التي يقوم بها موقع الفايبيوك من خلال
- الاعتماد عليه في عملية التحصيل الدراسي بالنسبة للطلبة الجامعيين<sup>4</sup>.

## 4-5-1 القضايا الإنسانية:

## أ- لغة:

القضايا الإنسانية لغوياً مصدر صناعي من إنسان وهي ضد الحيوانية أو الهيمنية، وتعني الصفات التي تُميّز الجنس البشري عن غيره من الأنواع، وتُعرف الإنسانية بأنها حالة تصف الجنس البشري عن سواه من المخلوقات، كما تُعرّف وفقاً للفيلسوف إيمانويل كانط بأنها هدف الأخلاق وأساس فكرة الواجب، أما بالنسبة لعالم الاجتماع والفيلسوف أوجست كونت فإنّ الإنسانية تُشكّل كائناً جماعياً يتطوّر مع الزمن، ويرتبط

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط 1 فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر السودان، 2011، ص 12.

<sup>2</sup> مرجع سبق ذكره ص 13

<sup>3</sup> شعيباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية) غير منشورة ،قسنطينة، 2005، ص

30.

<sup>4</sup> خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر، 2001، ص.93

مفهوم الإنسانية بقيم معينة، مثل: الإحسان، والإيثار، والاحترام، والتعاطف، والأخوة، وقبول الآخر، والتفاهم، وغيرها، والتي تُعتبر مجموعة من الالتزامات الأخلاقية التي تُرشد الإنسان إلى كيفية التفاعل مع بني جنسه.<sup>1</sup>

#### ب- إصطلاحاً:

إن القضايا الإنسانية هي قضايا تتعلق بالإنسان وحقوقه وكرامته. وتشمل هذه القضايا مجموعة واسعة من الموضوعات التي تؤثر على حياة البشر وتتطلب اهتمام وتدخل للتصدي لها وحلها. ومن بين هذه القضايا: حقوق الإنسان، الفقر والجوع، التعليم، الصحة، اللاجئين، حقوق المرأة، العنف الأسري، الحرب والنزاعات، التغير المناخي، التمييز العنصري، حقوق الأطفال، والعديد من القضايا الأخرى التي تتعلق بالكرامة والحياة الكريمة للإنسان و على الرغم من أن القضايا الإنسانية تشمل مجموعة واسعة من الموضوعات، إلا أن الهدف الرئيسي منها هو تعزيز الحقوق الإنسانية ورفع مستوى المعيشة للجميع. تلك القضايا تتطلب جهود مشتركة من الحكومات، المنظمات غير الحكومية، المجتمع المدني والأفراد لضمان حماية حقوق الإنسان والعمل على تحقيق التنمية المستدامة. إن التفاعل مع القضايا الإنسانية يتطلب فهماً عميقاً للتحديات التي يواجهها البشر في مجتمعاتهم، وتبني أساليب فعالة للتصدي لهذه التحديات وحلها. يجب على الجميع العمل معاً للترويج للقيم الإنسانية العالمية والتصدي للظلم والاضطهاد في جميع أنحاء العالم.<sup>2</sup>

#### ج- إجراءات:

و تعني التحقق من القضايا والمشكلات التي تؤثر على الحياة الإنسانية بطريقة منهجية وبشكل يركز على الإجراءات اللازمة لحل هذه القضايا. يتضمن ذلك تحليل الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى وجود هذه القضايا، ووضع خطط وإجراءات لمعالجتها، بالإضافة إلى تقييم نتائج هذه الإجراءات وتعديلها إذا لزم الأمر. يهدف العمل بمنهجية القضايا الإنسانية إجرائياً إلى تحقيق تحسين في جودة حياة الأفراد والمجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جبران مسعود الرائد، معجم الفياني في اللغة والإعلام، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005 ص.228

<sup>2</sup> شعباني مالك، مرجع سبق ذكره، ص.41

<sup>3</sup> مريم ناريمان، نومان استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة

2012.

## 5-5-1 القضية الفلسطينية:

أ- إصطلاحاً:

القضية الفلسطينية هي الصراع الدائر منذ فترة طويلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول الأراضي والسيادة في منطقة فلسطين التاريخية. تتمثل القضية الفلسطينية في حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وفق الحدود الدولية المعترف بها، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى منازلهم التي هجروا منها خلال الصراعات. يتضمن الصراع تاريخاً طويلاً من النزاعات والصراعات المسلحة والجهود الدبلوماسية للتوصل إلى حل سلمي وعادل يلبي مطالب الطرفين و قد بدأت القضية الفلسطينية في أوائل القرن العشرين، خصوصاً بعد تأسيس الدولة الإسرائيلية في عام 1948، الأمر الذي أدى إلى نكبة الفلسطينيين ونزوح مئات الآلاف منهم. في عام 1967، احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان السوري خلال حرب الأيام الستة، مما أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني والسياسي. منذ ذلك الحين، شهدت القضية الفلسطينية تطورات عديدة من المفاوضات السلمية إلى الصراعات المسلحة، ومن المحاولات الدبلوماسية للتوصل إلى حل إلى الانقسام السياسي بين فتح وحماس. الجهود الدولية لحل القضية الفلسطينية تكمن في حل الدولتين، الذي يقضي بإقامة دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية على حدود عام 1967، تعيش جنباً إلى جنب بسلام وأمان مع إسرائيل. إلى اليوم، لم يتم التوصل إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية، ولا زالت الصراعات والتوترات مستمرة في المنطقة. تبقى القضية الفلسطينية واحدة من أبرز المسائل الدولية التي تعتبر محورية للسياسة العالمية وتستحق العناية والاهتمام المستمرين.<sup>1</sup>

ب- إجرائياً:

القضية الفلسطينية إجرائياً تعني الجوانب القانونية والعملية المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. يتضمن هذا المفهوم الإجرائي جميع الإجراءات القانونية والسياسية والدبلوماسية التي تتعلق بتقرير مصير الشعب الفلسطيني، وحقهم في تقرير مصيرهم، والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم على المستوى الوطني والدولي. تتضمن هذه القضية أيضاً الجهود المبذولة لإيجاد حل دائم للصراع الدائر منذ عقود، وتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن عماد مكاي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004، ص. 239

<sup>2</sup> منال المزاخرة، نظريات الاتصال، ط 1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن 2012، ص. 174

## 1-5-6 الطالب الجامعي:

## أ- اصطلاحا:

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى مرحلة التكوين و يعتبر المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، الطالب احد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ انه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.<sup>1</sup>

وتعرفه موسوعة وكيبيديا هو شخص يتابع دروسه في الجامعة أو احد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها، في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعية، و يسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل ليسانس والماستر.<sup>2</sup> الدكتوراه ... الخ.

## ب - إجرائيا:

هو ذلك الشخص المسجل في الجامعة، والتي التحق بها بعد الحصول على البكالوريا، والطالب الجامعي يمتاز بنوع من الحيوية والنشاط والمكتسب لمجموعة من المعارف العلمية خلال مشواره الدراسي والتي تؤهله في الأخير اكتساب شهادة علمية.<sup>3</sup>

## ثانيا : المدخل النظري للدراسة

## 2-1 مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها:

نظرية الاستخدامات والإشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتنحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل : نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية، ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري

<sup>1</sup> حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، ط2، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014 صص 191- 190

<sup>2</sup> محسن جلوب الكتاني، الإعلام الفضائي والجنس، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 196

<sup>3</sup> منال هلال المزاهرة، مرجع سبق ذكره، ص 189

دراسة وظيفة منظمة، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام، وكان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفصل من وسائل الإعلام.<sup>1</sup> وبذلك تعد تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور لي ما يفعله الجمهور بالرسالة .

ويلخص كاتز (ELIHAKATZ) وزملاؤه افتراضات هذه النظرية في النقاط التالية:  
الجمهور هو جمهور مشارك فاعل في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته .  
استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها، ونتحكم في ذلك أمور منها :

- ✓ الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي.
- ✓ الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون الذين يشبعان حاجاته.<sup>2</sup>
- ✓ يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودافعها، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.
- ✓ يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل

الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط.<sup>3</sup>

## 2-2 أهداف نظريات الاستخدامات والإشباع:

سعى إلى تحقيق عدة أهداف منها:

### نظرية الاستخدامات والإشباع

أ. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاته.

ب. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.

ج. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل

الاتصال .<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محسن جلوب الكنانى، مرجع سبق ذكره، ص 199

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 202

<sup>3</sup> مريم نريمان نومار، مرجع سبق ذكره، ص 35

<sup>4</sup> صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة 2012 ، ص 76

## 2-3 عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات:

## - إفتراض الجمهور النشط:

كانت النظريات القديمة تعتبر الجمهور المتلقي سلبيا بشكل كبير أمام الرسائل التي تبثها الوسائل الإعلامية، لكن مع ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له الملبي لحاجاته، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون أو المحتوى.<sup>1</sup>

وفي إطار هذه الافتراضات أصبح مفهوم الجمهور الفاعل الناشط يشكل منعطفا مهما وأساسيا في دراسة العلاقة التفاعلية المتبادلة بين أفراد الجمهور إلى اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه النظرية، فالجمهور في نظرية الاستخدامات والإشباعات هو العنصر الأساس الذي يظهر أثناء مفهوم الجمهور العقيد الذي يبحث عما يريد ويتعرض له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب، لذا يفترض هذا المدخل أن إشباع الحاجة يتم من خلال وسيلة اتصالية معينة، يختارها الفرد.<sup>2</sup>

## الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:

تؤدي العوامل النفسية والفروق الفردية دورا مهما في اختلاف الأفراد في اختيار الرسائل الإعلامية الأمر الذي أدى مفهوم الإدراك الانتقائي لدى الباحثين إذا أثبتت نتائج الدراسة التي قام بها) جون جونسون (عام 1974 عن المراهقين إن الأفراد لا يتعاملون مع وسائل الإعلام باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما أعضاء في جماعات اجتماعية منظمة وشركاء في بيئة ثقافية واجتماعي واحد.<sup>3</sup>

## - دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام:

توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ولكن بوجه عام فإن معظم دراسات الاتصال تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما:

✓ دوافع نفعية: وتستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها برامج الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

<sup>1</sup> صلاح محمد عبد الحميد، المرجع نفسه، ص 78

<sup>2</sup> محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، 2011، ص 384

<sup>3</sup> محمد بن مرسل، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003 ص 170

- ✓ دو افع طقوسية: وتستهدف تمضية الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات وتنعكس هذه الفئة في البرامج الخيالية مثل المسلسلات والأفلام والمنوعات وغيرها.
- ✓ توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: يتوقع الأفراد من وسائل الإعلام حال التعرض لها إشباعا لحاجاتهم وتقوم هذه التوقعات على الأصول النفسية والاجتماعية لهؤلاء الأفراد.<sup>1</sup>
- ✓ إشباكات وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات والإشباكات، يتم وصف الجمهور بأنه مدفوع بمؤثرات نفسية واجتماعية للحصول على نتائج معينة يطلق عليها الإشباكات. ويختلف الباحثون في ما بينهم حول تحديد صورة واضحة بحجم ونوع الإشباكات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتقسم كثير من الدراسات الإشباكات إلى نوعين أساسيين وهما:

● الإشباكات المطلوبة:

والمقصود بها تلك الإشباكات التي يسعى أفراد الجمهور في البحث عنها بهدف الحصول عليها، وتحقيقها من خلال استخدامهم المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري وتعرضهم لمحتوى رسائلها.

● الإشباكات المتحققة أو المكتسبة:

وهي تلك الإشباكات التي يكتسبها الأفراد، ويحصلون عليها، وتتحقق لهم بالفعل من خلال استخدامهم لوسائل الاتصال الجماهيري، وتعرضهم لمحتوى رسائلها، والمتمثلة في تلك القيمة أو المنفعة التي تحملها الرسالة الإعلامية في طياتها، أو الفائدة التي ينطوي عليها المحتوى، أو تلك القيمة التي تتمتع بها خصائص الوسيلة وسماتها، ونحقق إشباكات حقيقيا لحاجات الأفراد ودوافعهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية 2001، ص 240

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 241

## 2-4 تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة:

-اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبارها الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا، حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة دور موقع الفايسبوك بالنسبة للطالب الجامعي وهذا من خلال معرفة فروضها وأهدافها<sup>1</sup>.

حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير الدوافع نحو استخدام الطلبة الجامعيين لموقع الفايسبوك سواء كانت دوافع نفعية أو طقوسية للتوصل إلى معرفة الإشباعات التي يحققها موقع الفيسبوك ومدى الاستفادة منه في التعريف بالقضايا الانسانية وقد طبق نموذج الاستخدامات والإشباعات في هذه الدراسة للتعرف على دور موقع الفايسبوك في التعرف على القضايا الانسانية بالنسبة للطلبة الجامعيين وذلك لتفسير الحاجات والدوافع وراء استخدامه، والإشباعات المحققة منه، خاصة وأن الإفتراض الذي تقوم عليه هذه النظرية يرتكز على مفهوم الجمهور النشط هذا الجمهور الذي ينتقي بوعي ما يحتاجه ويعرف ما يريده ويرغب فيه، لذلك تم الاعتماد على هذه النظرية لأنها تتماشى أكثر وأهداف الدراسة.

### ثالثا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### 3-1 مجالات الدراسة:

يعتبر مجال الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي، لأي بحث علمي، كونه يساعد على قياس تحقيق المعارف النظرية في الشق الميداني

#### 3-1-1 المجال المكاني:

حتى تتمكن مجموعة البحث من جمع المعلومات وحقائق كافية عن موضوع الدراسة المتمثل في دور الفايسبوك في التعريف بالقضايا الانسانية لدى الطالب الجامعي من خلال تحديد الطلبة كعينة، أجريت هذه الدراسة بجامعة الشيخ العربي التبسي - ولاية تبسة، و ذلك بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالضبط بقسم العلوم الإنسانية.

#### 3-1-2 المجال البشري:

المجال البشري في هذه الدراسة: هو طلبة جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة-

<sup>1</sup> حسن عماد المكاوي، مرجع سبق ذكره ص 242

## 3-1-3 المجال الزمني:

المدة التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات والمعطيات حول الموضوع من بداية اختيار الموضوع إلى غاية انتهائه، أنجزت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023 قمنا بالتفكير بعنوان مبدئي في شهر سبتمبر 2023 ثم تمت مناقشة العنوان من طرف اللجنة العلمية لقسم علوم الإعلام والاتصال. بعد ذلك تم ضبط الموضوع بصفة نهائية في شهر ديسمبر 2023 وتضمنت هذه الدراسة جانبين: جانب نظري وجانب التطبيقي.

- الجانب النظري: قد استمر البحث عن جمع المصادر والمراجع الخاصة بهذه الدراسة من الفترة الممتدة من شهر نوفمبر 2023 إلى شهر جانفي 2024.
- الجانب التطبيقي: قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان ثم شرع و تصميم الاستمارة وعرضها على المحكمين ثم تصحيحها وتوزيعها على أفراد العينة، ثم تفريغها وتحليلها بداية شهر 2024..... إلى غاية شهر 2024.....

## 2-3 مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، وتعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب من الباحث الدقة البالغة في اختيار مجتمع الدراسة للحصول على أحسن النتائج " ويشير مجتمع البحث إلى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وبمعنى آخر إنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعيهم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة"<sup>1</sup> ومجتمع البحث في دراستنا هذه يشمل الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون موقع الفاييس بوك فيد التحصيل الدراسي ولأن مجتمع الدراسة في بحث علمي يكون كبيرا ، يصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات مجتمع البحث ويلجأ الباحثين في أغلب البحوث العلمية إلى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة، فالعينة اختيار واع تخضع إلى عدة اعتبارات علمية وفي الأخير نتائجها تعمم على المجتمع الأصلي.

فالعينة عبارة عن الجزء "الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما"<sup>2</sup>

<sup>1</sup> موريس انجريس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2، دار القصة، 2006، ص35

<sup>2</sup> فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفصا، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة و مطبعة الإشعاع، مصر، 2002، ص89

فبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة والذي يتمثل في الطلبة الجامعيين قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام أسلوب الحصر الشامل وذلك لأن مجتمع الدراسة مجتمع متباين و متجانس. ويعد أسلوب الحصر الشامل "من الاساليب شائعة الاستخدام ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها،<sup>1</sup> وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقة يتم أخذ العينة الطبقية ويتم اختيار مفردات هذه العينة على مرحلتين:

- تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو فئات اختيار عينة الدراسة كانت كمايلي:
- اختيار طلبة جامعة تبسة من بين الجامعات الجزائرية وهذا بسبب:
- صعوبة الوصول إلى جميع طلاب الجامعات الجزائرية، لكثافة عددها وانتشارها في أماكن متباعدة، وحصرها في عينة الدراسة التي تتمثل في طلبة جامعة تبسة الذين يستخدمون موقع الفايسبوك في متابعة آخر مستجدات والأخبار الحصرية.
- الانتماء للجامعة المعنية وهذا ما يسهل الدراسة الميدانية
- اختيار كلية، واحدة من بين كليات الجامعة ووقع الاختيار عمديا على كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية<sup>2</sup>.
- بعد اختيار كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وقع الاختيار قصديا على قسم السمي البصري والذي قدر عدد طلابه ب: من 35 طالبا في الموسم الجامعي 2024/2023 مقسمون إلى:
- ✓ سنة أولى ماستر : سمي بصري.
- ✓ سنة ثانية ماستر : سمي بصري
- ✚ بعد اختيار قسم السمي البصري وقع الاختيار عمديا على السنة أولى و السنة الثانية ماستر من أفراد العينة الذي قدر عدد الطلاب ببنسبة 90 % من مجموع طلاب القسمين.
- ✚ وبعد كل هذا قمنا بالسحب عشوائيا عينة تقدر بـ 35 مفردة بنسبة 90 % من المجتمع المعني.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 90

<sup>2</sup> احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة المفاهيم والأدوات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص255

## 3-3 منهج الدراسة:

إن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة هامة من خطوات الدراسة، فالمنهج يعبد الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف المنهج على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته ، حتى يصل إلى نتيجة معلومة"

ويعرف أيضا " : هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي." <sup>1</sup>

وبما أن دراستنا تتمحور حول دور الفاييسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة، وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها عن الظاهرة المدروسة.

"الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهر أو الظواهر المبحوثة، سواء كانت صلة بموقف معين، أو بمجموعة من الناس، أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، دراسة تصويرية دقيقة، من حيث العناصر المكونة لها ، وطبيعة العلاقات السائدة فيها ونوع فئاتها المختلفة أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحال الواقعي " <sup>2</sup> وبهذا فدراستنا تسعى إلى تفسير العلاقة بين الفاييسبوك و التعريف بالقضايا الانسانية، وكشف الحقائق عن مدى الدور الذي يؤديه موقع الفاييسبوك من مساعدة في التعريف بالقضايا الانسانية خاصة الجديدة مما يتيح مجالاً لاستغلالها في الجانب الدراسي مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات.

- ووعيا منا بأن اختيار المنهج لا يأتي قبيل الصدفة أو العشوائية، أو رغبة الباحث في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج ، لذلك تم اعتماد منهج المسح في دراستنا كونه يناسب أكثر مع طبيعة الدراسة وأهدافها ، والمنهج المسحي " يعتبر واحدا من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية والدراسات المسحية هي دراسة شاملة ، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقدير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين ، أي أن البحث المسحي ينص على

<sup>1</sup> احمد عارف العساف، مرجع سبق ذكره ص 256

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص 257

- الوقت الحاضر ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها، وذلك للاستفادة منها مستقبلا، وتنوع الدراسات المسحية في درجة تعقيدها
- فمنها ما يهدف إلى جمع بيانات تكرارية بسيطة، ومنها من يهدف إلى تحليل العلاقات " 1 أما في الشق الميداني، فقد اعتمدنا على أسلوب المسح بالعينة وهذا راجع إلى:
  - محدودية القدرات المادية.
  - اختصار الوقت.

### 4-3 أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة اختيار أدوات جمع البيانات هامة جدا في البحوث العلمية لأن طريقة اختيار أدوات جمع البيانات، وقدرة الباحث في استغلال التقنيات والأدوات المنهجية كفيلة بأن يكون بحثا متكاملا وموضوعيا إلى حد ما. فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والاستبيان ، باعتبارها أكثر الأدوات ملائمة لموضوع دراستنا<sup>2</sup>

### 3-4-1 الملاحظة:

هي من أهم أدوات جمع البيانات التي يعتمد عليها الباحث في مكان إجراء الدراسة لجمع الحقائق والمعلومات وبهذا فالملاحظة " تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجل الملاحظات أول بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات " وحسب جمع (FREY) فان الملاحظة تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في دراسات الاتصال لما توفره من ميزة عدد كبير من البيانات والمعلومات.<sup>3</sup>

وفي دراستنا كانت الملاحظة أول أداة اعتمدنا عليها والملاحظة أنواع وعليه تم إتباع الملاحظة البسيطة التي لا يكون لها تحضير مسبق ، ولا تخضع للضبط العلمي، والهدف منها الحصول على معلومات وبيانات أولية عن الظاهرة لتكوين فكرة أو تصور مبدئي 3 وهذا من خلال ملاحظة عدد كبير من الطلاب في جامعة تبسة يستخدمون موقع الفايسبوك والتفاعل مع زملاء الدراسة بشكل يومي، مما دفعنا إلى دراسة هذا الموضوع والاحتكاك عن قرب مع مجتمع الدراسة لتحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات.

<sup>1</sup> موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره ص 240

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 241

<sup>3</sup> احمد عارف العساف، مرجع سبق ذكره ص 262

## 2-4-3 الاستبيان

يعرف الاستبيان بأنه " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها " ويعرف أيضاً " بأنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من عينة متمثلة من أفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب" <sup>1</sup> واعتمادنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان لعدة أسباب:

■ الجمهور المستهدف يتميز بكثرة العدد والتشتت بالشكل الذي يحد من إمكانية استخدام أساليب أخرى كالمقابلة، لهذا العدد الكبير في حين يستطيع الاستبيان تغطية عدد كبير من الأفراد حسب العينة المختارة وفي أماكن متباعدة.

■ من الأدوات قليلة التكاليف.

■ ملائمة أداة الاستبيان لنوع الدراسة والمنهج المعتمد فيها.

■ الأداة تمكن من جمع المادة العلمية والمعلومات المناسبة لموضوع الدراسة.

■ توفير الوقت والجهد خاصة وان الأفراد المبحوثين كثيرون.

■ الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد المبحوثين.

■ باعتبار أن الاستبيان يتسم بالدقة والموضوعية ولا يؤثر في نفسية المبحوث. <sup>2</sup>

وعليه تم إعداد استمارة استبيان حاولنا جعل أسئلتها واضحة وخادمة لموضوع الدراسة ومعبرة عن

إشكالياتها وتساؤلاتها، وربطها بنظرية الاستخدامات والشباعات ومعاينة الدراسات السابقة لهذه

الدراسة للاستفادة منها ، ثم صياغة محاور الاستبيان التي تضمنت 19 سؤالاً..(أنظر الفصل الرابع)

<sup>1</sup> نفس المرجع ص 263

<sup>2</sup> احمد عارف العساف، مرجع سبق ذكره ص 263

## 5-3 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: أطروحة ماجستير استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التخطيط و التنمية السياسية

✓ عنوان الدراسة: "أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية" لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية.

✓ من إعداد الطالب: شدان يعقوب خليل ابوعقوب و تحت إشراف الأستاذ: أ.د عبد الستار قاسم

سنة: 2016/2015

• ملخص الدراسة: قامت هذه الدراسة بتحليل سلوك الطلاب الجامعيين في استخدام منصة الفيسبوك للتعرف على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية. تم جمع البيانات من عينة عشوائية من الطلاب الجامعيين وتحليلها لفهم كيفية تأثير منصة الفيسبوك على وعيهم بالقضية الفلسطينية وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة في الحوار حولها.

الدراسة الثانية: للدكتور ثلاث عيسى جامعة الملك سعود-الرياض- ورقة مقدمة في المنتدى السادس

للجمعية السعودية للإعلام والاتصال "الإعلام الجديد...التحديات النظرية والتطبيقية"

✓ عنوان الدراسة: "استخدامات الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي في التوعية

بالقضية الفلسطينية. سنة الدراسة: 2012/12/04

• ملخص الدراسة: استكشفت هذه الدراسة كيفية إشراك الطلاب الجامعيين في الحملات الإنسانية المتعلقة بالقضية الفلسطينية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. تم تحليل نماذج المشاركة والتفاعل لدى الطلاب و الجامعات ودراسة تأثير ذلك على مدى وعيهم بالقضية ومشاركتهم في النقاشات المتعلقة بها.

الدراسة الثالثة: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

✓ للطالبتين: بوسعيد ليلى و ساعد الخادم تحت إشراف الدكتور: العيد حاج قويدر، جامعة أحمد

دراية- أدرار-

✓ عنوان الدراسة: "دور منصات التواصل الاجتماعي في دعم قضية الشيخ جراح بالقدس": صفحة

فيسبوك أنقذوا حي الشيخ جراح". السنة الجامعية: 2022/2021

- ملخص الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى فهم كيفية تأثير استخدام صفحة الفيسبوك على مواقف الطلاب الجامعيين تجاه حي الشيخ جراح بالقدس. تم قياس تغيرات في آرائهم ومشاركتهم بناءً على التفاعل الذي يحدث على هذه المنصة وتحليلها لتحديد مدى تأثير المنصة على تشكيل الرأي العام لدى الطلاب.

### الدراسة الرابعة: مذكرة تخرج لنسل شهادة الماجستير في الإعلام

✓ للطالب: ثامر عبد الغني فايق سباعنه- فلسطين-المركز الديمقراطي العربي

- عنوان الدراسة: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الرواية الفلسطينية"
- ✓ ملخص الدراسة: أجرت هذه الدراسة تحليلاً لإدراك الطلاب الجامعيين للقضية الفلسطينية معينة من خلال نشاطهم على مواقع التواصل الاجتماعي. تم دراسة مدى تأثير المنشورات، التعليقات، والمناقشات التي تتعلق بالقضية على وعي الطلاب وتشكيل آرائهم وتفاعلهم مع الموضوع.

الفصل الثاني

مواقع التواصل

الاجتماعي

تمهيد :

هناك العديد من منصات التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، مما يسمح لنا بالتواصل مع الآخرين ومشاركة المعلومات والمشاركة في الأنشطة المختلفة عبر الإنترنت. لقد غيرت هذه المنصات طريقة تواصلنا وتفاعلنا ومشاركة المحتوى. تشمل بعض مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر شهرة Facebook وTwitter وInstagram وLinkedIn وSnapchat وTikTok. تستخدم كل منصة من منصات التواصل الاجتماعي غرضًا مختلفًا وتلبي احتياجات جمهور محدد. على سبيل المثال، يُستخدم فيسبوك للتواصل مع الأصدقاء والعائلة ومشاركة التحديثات والانضمام إلى المجموعات القائمة على الاهتمامات. يشتهر تويتر بتسهيل المحادثات في الوقت الفعلي ومشاركة التحديثات أو الأفكار القصيرة. Instagram عبارة عن منصة مرئية تركز على مشاركة الصور ومقاطع الفيديو LinkedIn. هو موقع تواصل احترافي يهدف إلى ربط المهنيين والشركات. توفر منصات الوسائط الاجتماعية مجموعة من الميزات مثل المراسلة ومشاركة الصور والفيديو والبث المباشر والقصص والمجموعات. تتيح هذه الميزات للمستخدمين التفاعل مع بعضهم البعض بطرق مختلفة، مما يعزز التواصل والتعاون. بالإضافة إلى ذلك، أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة قوية للشركات وأصحاب النفوذ للوصول إلى جمهورهم المستهدف، والترويج للمنتجات أو الخدمات، وبناء متابعين مخلصين. ومع ذلك، مع استمرار ارتفاع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ظهرت مخاوف بشأن قضايا مثل الخصوصية، والتحرش عبر الإنترنت، والمعلومات الخاطئة، وتأثير وقت الشاشة المفرط على الصحة العقلية. ومن الضروري أن يضع المستخدمون في اعتبارهم هذه التحديات وأن يمارسوا المواطنة الرقمية الجيدة أثناء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

## 1-2 ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي هي منصات عبر الإنترنت تمكن المستخدمين من التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الشبكة. توفر هذه المنصات وسائل للتواصل مثل مشاركة المنشورات النصية والصور ومقاطع الفيديو، وتبادل الرسائل، وإنشاء ملف شخصي يعرض المعلومات الشخصية والاهتمامات. كما تساعد في بناء وتوسيع العلاقات الاجتماعية والاحتفاظ بالاتصال مع الأصدقاء والعائلة والزملاء<sup>1</sup>. مواقع التواصل الاجتماعي تشمل عدة منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، سناب شات، لينكد إن، يوتيوب وغيرها. تختلف هذه المنصات في أساليبها وأهدافها، حيث تركز بعضها على المحتوى المرئي مثل الفيديوهات، بينما تركز أخرى على المحتوى النصي أو المشاركات القصيرة. ومن خلال هذه المواقع، يمكن للأفراد التعبير عن أفكارهم، وآرائهم، ومشاركة مقتطفات من حياتهم اليومية. كما تُستخدم هذه المنصات بشكل واسع في الترويج للعلامات التجارية والشركات. ومن المهم أن يتذكر المستخدمون أهمية الوعي بأمان المعلومات الشخصية والتفاعل بشكل إيجابي وآمن على هذه المنصات<sup>2</sup>.

### 1-2-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يُعدّ مواقع التواصل الاجتماعي عبارة عن منصات رقمية عبر الإنترنت تهدف إلى توفير وسيلة للأفراد للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض عبر الشبكة العنكبوتية. تسمح هذه المنصات للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية تحكي عن أنفسهم، ونشر المحتوى بمختلف أشكاله مثل النصوص والصور ومقاطع الفيديو والمشاركات الأخرى، كما يمكنهم التفاعل مع منشورات الآخرين بالتعليقات والإعجابات والمشاركات. وتتضمن مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، لينكد إن، سناب شات، وغيرها العديد من المنصات. تعتبر هذه المواقع مساحات افتراضية تعمل على ربط الأفراد وتشكيل شبكات اجتماعية، سواء للتواصل الشخصي، الاحترافي، الثقافي، أو حتى السياسي. وعلى الرغم من الفوائد العديدة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي من تواصل وتبادل المعلومات والتواصل الاجتماعي، فإنها تواجه أيضاً تحديات مثل انتشار الأخبار الكاذبة وانعدام الخصوصية والاعتماد الزائد على وسائل التواصل الاجتماعي. و يعتبر الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً من حياة العديد من الأشخاص في العصر الحديث، حيث يستخدمون هذه المنصات لمشاركة الأحداث اليومية،

<sup>1</sup> د. على سيد اسماعيل، مواقع التواصل الاجتماعي، دار التعليم الجامعي، ط 2، 2020 ص 25

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 26

الصور، الفيديوهات، وآرائهم مع العالم<sup>1</sup>. تعد مواقع التواصل الاجتماعي أيضًا أداة هامة للتسويق والعلاقات العامة للشركات والمؤسسات، حيث يمكنهم التفاعل مع الجمهور وبناء علاقات أقوى<sup>2</sup>. ومن الجوانب الإيجابية الأخرى لمواقع التواصل الاجتماعي أنها تعزز التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الأفراد، تشجع على التعلم والتبادل المعرفي، وتوفر منصة للتعبير عن الرأي ونشر الأفكار. بالإضافة إلى ذلك، تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورًا هامًا في توعية الناس حول قضايا اجتماعية، بيئية، وصحية، ودفعتهم للمشاركة في حملات إيجابية<sup>3</sup>.

## 2-2 أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من أشكال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة التي تقدم خدمات متنوعة وتستهدف جمهوراً متنوعاً. وفيما يلي بعض الأشكال الشهيرة لمواقع التواصل الاجتماعي:

1. منصات التواصل الاجتماعي العامة:

- فيسبوك: توفر شبكة تواصل اجتماعي عالمية تمكن المستخدمين من التواصل مع الأصدقاء ونشر المحتوى.

- تويتر: تسمح بنشر التغريدات (تدوينات قصيرة) والتفاعل مع المحتوى المنشور من قبل المستخدمين الآخرين.

2. منصات الصور والفيديو:

✓ إنستغرام: تركز على مشاركة الصور ومقاطع الفيديو، وتوفر أيضًا ميزات القصص اليومية والرسائل المباشرة.

✓ سناب شات: تسمح بمشاركة الصور والفيديوهات مع متابعيك لفترة محدودة قبل أن تختفي.<sup>4</sup>

3. منصات الفيديو:

✓ يوتيوب: تتيح مشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو على مختلف المواضيع.

✓ تيك توك: تقدم مقاطع فيديو قصيرة تتراوح بين 15 و 60 ثانية، وتحظى بشعبية كبيرة خاصة بين الشباب<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 27

<sup>2</sup> د. على سيد اسماعيل، مرجع سابق ص 28

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 29

<sup>4</sup> المرجع نفسه ص 30

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 32

## 4. منصات الأعمال المهنية:

✓ لينكدإن: تعتبر شبكة اجتماعية تقدم خدمات توظيفية ومهنية تهدف لربط المحترفين.

## 5. فئات أخرى:

✓ ريديت: منصة تتيح للمستخدمين مشاركة المحتوى والانضمام إلى مجتمعات تفاعلية حول مواضيع متنوعة.

✓ بينتيريست: تسمح بمشاركة الصور والفيديوهات حول الأفكار والمشاريع الإبداعية.

## 6. منصات الدردشة:

✓ واتساب: تطبيق المراسلة الفورية الشهير الذي يسمح للمستخدمين بإرسال الرسائل النصية والصوتية والصور ومقاطع الفيديو.

✓ ماسنجر: تطبيق مراسلة يقدمه فيسبوك للتواصل مع الأصدقاء عبر الرسائل النصية والصور ومقاطع الفيديو.<sup>1</sup>

## 7. منصات البث المباشر:

✓ تويتش: منصة تقدم خدمة بث الفيديو الحي للألعاب والمحتوى الإبداعي.

✓ يوناو: تطبيق يسمح للمستخدمين بالبث المباشر لمشاركاتهم لحظاتهم اليومية مع جمهورهم.

## 8. منصات البرودكاست:

✓ ساوندكلاود: توفر منصة لرفع ومشاركة الموسيقى ومقاطع الصوت.<sup>2</sup>

✓ أنكر: تسمح بإنشاء وبث البودكاست للمحتوى الصوتي على مختلف المواضيع.

## 9. منصات التواصل الاجتماعي الشهيرة في الصين:

✓ ويبو: تُعتبر شبكة اجتماعية شهيرة في الصين تشبه تويتر.

✓ تينسنت: شركة شهيرة تمتلك منصات عديدة مثل WeChat التي توفر خدمات شبيهة بتلك التي

يقدمها فيسبوك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> د.بوساحة سامية، مواقع التواصل الاجتماعي، الثقافة الاجتماعية للنشر والتوزيع، ط1، 2023، ص 32

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 33

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 34

## 1-2-3 مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من المجالات نذكر أهمها:

- التواصل الاجتماعي الشخصي: يمكن للأفراد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء والعائلة ومشاركة الصور والأحداث اليومية.
- التسويق والإعلان: يعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منصة مهمة للشركات والعلامات التجارية للتسويق لمنتجاتها وإجراء حملات إعلانية مستهدفة.
- التواصل السياسي: يستخدم السياسيون والحكومات مواقع التواصل الاجتماعي لتوجيه رسائلهم وتبادل الأفكار مع الجماهير.
- التوظيف والتوظيف: تستخدم الشركات مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوظائف الشاغرة وجذب المرشحين المناسبين.
- التثقيف ونقل المعرفة: يمكن استخدام مواقع التواصل لنقل المعرفة والتعليم حول مواضيع مختلفة من خلال المشاركة بالمحتوى التعليمي.
- دعم العملاء وخدمة العملاء: تستخدم الشركات مواقع التواصل لتقديم الدعم والمساعدة للعملاء والاستجابة لاستفساراتهم وشكاويهم.
- النشاط السياحي والسفر: يمكن للأفراد والشركات في مجال السفر والسياحة استخدام مواقع التواصل لتحفيز السياحة وتبادل التجارب والنصائح<sup>1</sup>.
- العمل الخيري والتطوع: تستخدم المنظمات غير الحكومية والهيئات الخيرية مواقع التواصل الاجتماعي لجذب الدعم والمتطوعين والتوعية بقضايا إنسانية.
- التواصل العلمي: يمكن للباحثين والعلماء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمشاركة نتائج أبحاثهم وبناء شبكات معرفية.
- التأثير الاجتماعي والتغيير الاجتماعي: يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إبراز قضايا اجتماعية وسياسية وتشجيع التغيير من خلال حشد الدعم والوعي.
- الترفيه والتسلية: يمكن للأفراد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار الترفيهية ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو الكوميديّة.

<sup>1</sup> د.بوساحة سامية، مواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سابق ص 35

- التواصل العائلي والخاص: توفر مواقع التواصل الاجتماعي قنوات للتواصل بين أفراد العائلة المنتشرين جغرافياً ومشاركة الأحداث العائلية.
- التنمية الشخصية والتعلم: يمكن استخدام مواقع التواصل للتفاعل مع المحتوى التعليمي والتطوير الشخصي من خلال الورش والدورات الحية.
- مشاركة الأفكار والإبداع: تمكين الأفراد من مشاركة أفكارهم وإبداعاتهم مع الجمهور والحصول على ردود فعل بناءة.
- التسوق عبر الإنترنت: توفر بعض منصات التواصل الاجتماعي ميزات تسوق إلكتروني تسهل على المستخدمين شراء المنتجات مباشرة من المنصة<sup>1</sup>.

#### 1-2-4 إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

و نذكر منها:

##### ❖ الإيجابيات:

- تواصل اجتماعي: تسهل مواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الأصدقاء والعائلة والتعرف على أشخاص جدد.
- مشاركة المعرفة والمعلومات: يمكن للأفراد مشاركة معرفتهم ومعلوماتهم مع الآخرين بسهولة<sup>2</sup>.
- التوعية والنشر: يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الوعي حول قضايا مهمة ولجذب اهتمام الناس بها.
- التواصل مع العالم: تمكن مواقع التواصل الاجتماعي الأفراد من التواصل والتفاعل مع أحداث العالم ومتابعة الأخبار بسهولة.
- تعزيز العمل الاجتماعي: يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لجمع التبرعات أو نشر الوعي حول قضايا اجتماعية هامة.
- توفير فرص العمل: يمكن للأفراد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بأنفسهم وبنشر مهاراتهم والبحث عن فرص عمل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د.بوساحة سامية، مرجع سابق ص 36

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 37

<sup>3</sup> د.ميثم الفريحي، مواقع التواصل الاجتماعي، دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2005 ص 45

## ❖ السلبيات:

- الإدمان : يمكن أن تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإدمان والانخراط الزائد في استخدامها.
- فقدان الخصوصية : يمكن أن يؤدي مشاركة الكثير من المعلومات الشخصية على وسائل التواصل الاجتماعي إلى فقدان الخصوصية.
- انتشار الشائعات والأخبار الزائفة : قد تنتشر الشائعات والأخبار الكاذبة بسرعة كبيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دون التحقق من صحتها.
- التأثير السلبي على الصحة النفسية : يمكن أن يتسبب الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة مشاكل الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب.
- التأثير على العلاقات الاجتماعية : قد تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي إلى انخفاض جودة العلاقات الحقيقية بسبب الاعتماد المفرط على الاتصال الرقمي.
- انعدام الثقة والانفصال : قد يؤدي التعرض المستمر لمحتوى مثير للإعجاب على مواقع التواصل الاجتماعي إلى شعور بفقدان الثقة بالنفس والشعور بالانفصال عن الواقع<sup>1</sup>.
- انتهاك حقوق الخصوصية : يمكن استغلال المعلومات الشخصية التي يشاركها الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل جهات خارجية لأغراض غير مشروعة.

## 2-2 موقع الفايسبوك

## 2-2-1 تعريف موقع الفايسبوك :

فيسبوك، المعروف أيضًا بـ "Facebook"، هو موقع تواصل اجتماعي عبر الإنترنت يُعتبر واحدًا من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم. تأسس الموقع في عام 2004 من قبل مارك زوكربيرج وزملائه في جامعة هارفارد، ومنذ ذلك الحين نما بشكل كبير ليصبح واحدًا من أكبر منصات التواصل الاجتماعي على مستوى العالم. يُتيح فيسبوك للمستخدمين إنشاء حسابات شخصية، والتواصل مع الأصدقاء والعائلة، مشاركة المحتوى مثل الصور والفيديوهات والمقالات، وتصفح أخبار ومعلومات متنوعة من مختلف المصادر. ويُعتبر فيسبوك أداة اجتماعية قوية تستخدم للتواصل الاجتماعي والتعبير عن الآراء، وهو يوفر ميزات مثل الدردشة، وإمكانية إنشاء صفحات للشركات والمؤسسات والشخصيات العامة، والإعلانات المستهدفة، وغيرها من الخدمات. في الآونة الأخيرة، شهدت منصة فيسبوك تطورًا كبيرًا لتشمل أيضًا تطبيقات مثل إنستغرام وواتساب، بالإضافة إلى قسم القصص اليومية والفيديوهات المباشرة. يعتمد

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 46

موقع الفيسبوك على نموذج الشبكات الاجتماعية، حيث يمكن للمستخدمين الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم والتفاعل معهم من خلال إضافةهم كأصدقاء على المنصة. يمكن عرض المحتوى الذي يتم مشاركته من قبل الأصدقاء في نشرات الأخبار الشخصية لكل شخص، ما يتيح للمستخدمين متابعة أحدث الأحداث والمشاركات التي تهمهم<sup>1</sup>. و يوفر للمستخدمين فرصة للانضمام إلى مجموعات مواضيعية مختلفة تجمع بين الأشخاص الذين يشتركون في نفس الاهتمامات أو الهوايات. وبهذه الطريقة، يمكن للمستخدمين التواصل والتفاعل مع شرائح أوسع من المجتمع، وبناء علاقات جديدة عبر الإنترنت. و يهدف إلى توفير مكان آمن للتواصل والمشاركة،<sup>2</sup> ولذلك تعمل المنصة بجد على تطبيق سياساتها للحماية من المحتوى الضار، ومكافحة الاحتيال والتلاعب، وتعزيز السلامة والأمان عبر المنصة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للشركات والمعلنين الاستفادة من الفيسبوك كأداة تسويقية قوية، حيث يمكنهم استهداف الجمهور المناسب وترويج منتجاتهم وخدماتهم عبر الإعلانات المدفوعة<sup>3</sup>.

### 2-2-2 مميزات موقع الفيسبوك

- مميزات موقع فيسبوك الاجتماعي تتصف بالعديد من الخصائص التي تجعله واحدًا من أكبر وأشهر منصات التواصل الاجتماعي في العالم. وهنا بعض أبرز الميزات التي يوفرها موقع فيسبوك:
- التواصل الاجتماعي: يمكن للمستخدمين التفاعل مع أصدقائهم وعائلاتهم بسهولة من خلال التعليقات والإعجابات ومشاركة المحتوى.
- مشاركة المحتوى: يمكن للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو والروابط والمنشورات النصية مع الأصدقاء والمتابعين.
- إنشاء الصفحات: يمكن للأفراد والشركات إنشاء صفحات لتمثيل أنفسهم أو أعمالهم، فيمكنهم من خلالها تواصل مع الجمهور ونشر محتوى وإعلانات.
- الإعلانات المستهدفة: يوفر فيسبوك خدمة الإعلانات المستهدفة التي تسمح للشركات بوصول إلى جمهور محدد استنادًا إلى الاهتمامات والديموغرافيات.
- تقديم الدعم للأعمال التجارية: يعتبر فيسبوك مكانًا ممتازًا للتسويق والترويج للأعمال التجارية، سواء كانت صغيرة أو كبيرة.

<sup>1</sup> د.ميثم الفريحي، مواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره ص 47

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 48

<sup>3</sup> د.ميثم الفريحي، مواقع التواصل الاجتماعي، مرجع سبق ذكره ص 49

- الفعاليات والمجموعات : يمكن للمستخدمين إنشاء والانضمام إلى مجموعات وفعاليات للتفاعل والتواصل حول مواضيع محددة.
- الدردشة والمراسلة : يتيح فيسبوك للمستخدمين التواصل بشكل فوري عبر خدمة الدردشة المدمجة وتبادل الرسائل<sup>1</sup>.
- الخصوصية والأمان : تولي فيسبوك اهتمامًا كبيرًا بقضايا الخصوصية والأمان، وتوفر خيارات للمستخدمين للتحكم في إعدادات الخصوصية وحماية حساباتهم.
- تنوع الوسائط : يمكن للمستخدمين نشر مجموعة متنوعة من المحتوى بما في ذلك الصور، ومقاطع الفيديو، والروابط، والمنشورات النصية، مما يمنحهم حرية التعبير بطرق متعددة.
- التفاعل الاجتماعي : توفر فيسبوك منصة للمستخدمين للتواصل وبناء علاقات داخل منظومة اجتماعية إلكترونية واسعة النطاق.
- منصة للأخبار والمعلومات : يمكن للمستخدمين العثور على أخبار ومعلومات متنوعة من مصادر مختلفة عبر فيسبوك، مما يسهل عليهم البقاء على اطلاع على آخر التطورات.
- الدعم الاجتماعي : يعتبر فيسبوك بيئة اجتماعية يمكن من خلالها الحصول على الدعم النفسي والعاطفي من الأصدقاء والمجتمع<sup>2</sup>.

### 2-2-3 تطبيقات موقع الفيسبوك:

- يوجد العديد من تطبيقات فيسبوك التي يمكن استخدامها لمختلف الأغراض. إليك بعض التطبيقات الشهيرة لموقع فيسبوك:
- ✓ فيسبوك : التطبيق الرسمي لموقع فيسبوك يسمح للمستخدمين بالتفاعل مع أصدقائهم وصفحاتهم والمجتمع بشكل عام.
  - ✓ فيسبوك ماسنجر : تطبيق الرسائل الفورية الذي يتيح للمستخدمين التواصل بسهولة مع جهات الاتصال في فيسبوك.
  - ✓ فيسبوك لايت : نسخة خفيفة من تطبيق فيسبوك الرئيسي مصممة للهواتف ذات الموارد المنخفضة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 50

<sup>2</sup> د.ياسين قرناني، مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الشباب، دار الابام للنشر والتوزيع، ط1، 2019 ص 23

- ✓ فيسبوك يزنس مانجر: يُستخدم هذا التطبيق من قبل أصحاب الأعمال لإدارة صفحاتهم وإعلاناتهم على فيسبوك<sup>1</sup>.
- ✓ فيسبوك لايف: يسمح للمستخدمين بالبحث المباشر لمقاطع الفيديو والأحداث على صفحاتهم أو مجموعاتهم.
- ✓ مدير صفحات فيسبوك: تم تصميم هذا التطبيق لمسؤولي الصفحة لإدارة صفحاتهم على فيسبوك ومراقبتها بكفاءة أكبر، بما في ذلك نشر التحديثات والرد على الرسائل وتحليل رؤى الصفحة.
- ✓ فايسبوك قروبس: تطبيق مخصص لإدارة مجموعات Facebook والتفاعل معها. يمكن للمستخدمين التفاعل بسهولة مع الأعضاء ونشر التحديثات واكتشاف مجموعات جديدة بناءً على اهتماماتهم.
- ✓ فيسبوك أحداث: يتيح هذا التطبيق للمستخدمين اكتشاف الأحداث المحلية، والرد على الدعوات، والبقاء على اطلاع دائم بالأحداث القادمة التي يهتم بها أصدقاؤهم.
- ✓ فيسبوك غايمينغ: تم تصميم هذا التطبيق للاعبين، ويتيح للمستخدمين مشاهدة البث المباشر والتواصل مع مجتمعات الألعاب واستكشاف مجموعة واسعة من محتوى الألعاب على Facebook.
- ✓ مسنجر كيدز: تطبيق مراسلة أكثر أماناً مصمم للأطفال للردشة مع الأصدقاء وأفراد العائلة المعتمدين من قبل الوالدين. يتضمن ميزات ممتعة وأدوات تحكم أبوية لضمان بيئة آمنة للأطفال على الإنترنت<sup>2</sup>.

#### 2-2-4 إجابيات و سلبيات موقع فايسبوك:

و نذكر منها مايلي:

##### ❖ الإيجابيات:

- التواصل الاجتماعي: يمكن للناس التواصل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة الصور والمقاطع الفيديوية والمحتوى البصري<sup>3</sup>.
- تواصل مع العائلة والأصدقاء: يعتبر Facebook وسيلة للبقاء على اتصال مع أفراد العائلة والأصدقاء بغض النظر عن المسافة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 24

<sup>2</sup> دياسين قرناني، مواقع التواصل الاجتماعي وقيم الشباب، مرجع سبق ذكره ص 25

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 26

- مجتمعات الدعم : هناك العديد من المجموعات على Facebook التي تقدم دعماً للأشخاص في المجالات المختلفة مثل الصحة النفسية والصحة البدنية.
  - الترويج للأعمال التجارية : يمكن للشركات والأفراد الترويج لخدماتهم ومنتجاتهم من خلال صفحات الفيسبوك والإعلانات المدفوعة.
  - منصة للتعليم والتطوير : يمكن للأفراد الاستفادة من صفحات ومجموعات Facebook التي تقدم محتوى تعليمي ونصائح في مجالات مختلفة.
  - التواصل مع الجمهور : يمكن للشركات والمؤسسات استخدام Facebook للتواصل مع جمهورها وزبائنها والتفاعل معهم بشكل فعال.
  - منصة إعلانية فعالة : يوفر Facebook خيارات إعلانية مستهدفة وفعالة تساعد الشركات في الترويج لمنتجاتها وخدماتها بكفاءة.
  - مشاركة الأحداث والأخبار : يتيح Facebook للأفراد مشاركة الأحداث الهامة والأخبار العاجلة مع أصدقائهم وعائلاتهم بسرعة وفاعلية<sup>1</sup>.
- ❖ السلبيات:
- الاعتماد الزائد عليه : قد يؤدي الاعتماد الزائد على Facebook إلى انعزال اجتماعي وتقليل الاتصالات الوجيهة في الحياة الواقعية.
  - الخصوصية والأمان : تواجه Facebook انتقادات بشأن سياسات الخصوصية وحماية البيانات الشخصية للمستخدمين.
  - انتشار المعلومات الزائفة : يعاني Facebook من مشكلة انتشار المعلومات الزائفة والأخبار غير الموثقة<sup>2</sup>.
  - انتقادات الإدمان : ينظر إلى استخدام Facebook بشكل مفرط على أنه يمكن أن يؤدي إلى إدمان التكنولوجيا وتبديد الوقت.
  - تأثير سلبي على الصحة النفسية : يربط بعض الدراسات بين استخدام Facebook بشكل مفرط وزيادة مشاكل صحة نفسية مثل القلق والاكتئاب.
  - التسهيل على العنف والكراهية : يمكن لمنصة Facebook تشجيع انتشار الخطاب الكراهي والعنيف بين المستخدمين.

<sup>1</sup> د. ياسين قرناي، مرجع سبق ذكره ص 27

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 28

الإدمان وإهدار الوقت : قد ينجرف الأفراد في تصفح الفيسبوك بشكل مستمر مما يؤدي لإهدار الوقت والتشتت الانتباهي.

تأثيرها على العلاقات الشخصية : قد يؤدي استخدام Facebook بشكل مفرط إلى تقليل جودة العلاقات الشخصية الحقيقية وزيادة الاعتماد على التواصل الافتراضي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> دياسين قرناني، مرجع سبق ذكره ص 30

## خلاصة الفصل:

مواقع التواصل الاجتماعي، وفيسبوك بشكل خاص، أصبحت جزءاً أساسياً من حياة الناس في العصر الحديث. فهي توفر وسيلة للتواصل السريع والفعال مع الأصدقاء والعائلة في أي وقت وأي مكان. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر منصات التواصل الاجتماعي مساحة للتعبير عن الآراء والأفكار ولتبادل المعلومات والمحتوى. وفيسبوك، واحدة من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي، تتيح للمستخدمين إنشاء صفحات خاصة بهم، حيث يمكنهم نشر منشورات، صور، وفيديوهات، والتفاعل مع المحتوى الذي ينشره الآخرون. كما تقدم فيسبوك فرصة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة عبر المراسلة الفورية ومكالمات الفيديو.

ومع ذلك، هناك بعض الجوانب السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بما في ذلك فيسبوك، مثل انتشار الأخبار الكاذبة وانتهاكات الخصوصية. يجب على المستخدمين استخدام هذه المنصات بحذر وتوعية، وتجنب نشر معلومات شخصية حساسة. باختصار، مواقع التواصل الاجتماعي، بما فيها فيسبوك، تلعب دوراً هاماً في تواصل الناس وتبادل المحتوى والأفكار. ومع الوعي بالجوانب الإيجابية والسلبية لهذه المنصات، يمكن للأفراد الاستمتاع بفوائد التواصل الاجتماعي بشكل صحي ومفيد.

# الفصل الثالث:

مفهوم القضايا الإنسانية  
وتأثيرها على المجتمعات خاصة  
(القضية الفلسطينية)

تمهيد:

تهتم القضايا الإنسانية بالقضايا التي تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته، والتي قد تشمل قضايا مثل الفقر، الجوع، اللاجئين، حقوق الأطفال، العنف، العدالة الاجتماعية وغيرها. واحدة من أبرز القضايا الإنسانية التي تجذب الاهتمام العالمي هي القضية الفلسطينية. يكمن تأثير القضية الفلسطينية على المجتمعات يمكن أن يكون عميقًا ومعقدًا. فمن خلال الصراع الدائر في فلسطين، تعاني العديد من العائلات من الفقر والعزلة والانتهاكات الحقوقية. هذا الصراع أيضًا يؤثر على الاستقرار في المنطقة بشكل عام، ويسهم في تصاعد التوترات السياسية والاجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، تلعب القضية الفلسطينية دورًا في تشكيل آراء الناس في مختلف أنحاء العالم وفي تحديد السياسات الدولية. تظهر الاحتجاجات والمظاهرات في العديد من البلدان لدعم الفلسطينيين والدعوة إلى حقوقهم وإنهاء الاحتلال. بشكل عام، يمكن القول إن القضية الفلسطينية تسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى حلول سلمية وعادلة للنزاعات، وتشجع المجتمعات العالمية على النظر بعناية إلى حقوق الإنسان والعدالة لجميع الشعوب. وإلى جانب الآثار السلبية، تعتبر القضية الفلسطينية أيضًا فرصة للتضامن الإنساني والتعاون الدولي. العمل المشترك من أجل حل هذه القضية يمكن أن يوحد المجتمعات ويعزز الوعي بأهمية احترام حقوق الإنسان والعيش بسلام. علاوة على ذلك، ينبغي أن لا ننسى التأثير النفسي والاجتماعي الذي يخلفه الصراع الدائر في فلسطين على الأفراد والمجتمعات، بما في ذلك التوتر النفسي، القلق، الاكتئاب والانعزال الاجتماعي. لحل هذه القضية بشكل دائم وعادل، يجب على المجتمع الدولي والقوى السياسية العمل بجدية للتوصل إلى حل سلمي يضمن حقوق جميع الأطراف، ويعيد الاستقرار والأمان إلى المنطقة. تعود القضية الفلسطينية بشكل أساسي إلى حقوق الإنسان والكرامة، وعلينا أن نعمل معًا لمحو الظلم والاضطهاد وتحقيق العدالة والسلام.

## 3-1 القضايا الانسانية

تشمل القضايا الإنسانية جملة من القضايا والمسائل التي تتعلق بحماية حقوق الإنسان وتعزيز كرامتهم . تشمل هذه القضايا مجموعة متنوعة من الجوانب المتعلقة بالصحة، التعليم، الفقر، اللاجئين، النساء، الأطفال، العنف، العدالة، الحريات الأساسية والعديد من الجوانب الأخرى التي تؤثر على حياة البشر وتطمح لتحقيق حياة أفضل وأكثر كرامة للجميع.

## 3-1-1 تحليل مفهوم القضايا الإنسانية

تعتبر القضايا الإنسانية محورية في عالمنا اليوم، حيث تشمل مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان وكرامتهم. تتنوع هذه القضايا بين الفقر والجوع، ونقص الرعاية الصحية، والهجرة، والتعليم، وحقوق المرأة، وحقوق الأقليات، والعنف، والتمييز، والتغير المناخي، والحروب، والنزاعات، والكوارث الطبيعية،<sup>1</sup> والعديد من القضايا الأخرى التي تؤثر على البشرية بشكل شامل. وتشكل مكافحة الظلم والانتهاكات الإنسانية أحد التحديات الكبرى التي نواجهها في العصر الحديث، حيث يعيش الملايين من الأشخاص في ظروف صعبة بسبب الفقر والتمييز والإهمال. يتطلب التصدي لهذه القضايا تضافر الجهود والتعاون الدولي للعمل على إيجاد حلول شاملة ومستدامة تعمل على تحسين ظروف الحياة للجميع.

- القضايا الإنسانية هي القضايا التي تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته ورفاهيته. وتشمل هذه القضايا مجموعة واسعة من المواضيع التي تؤثر في الحياة اليومية للناس في جميع أنحاء العالم. وتشمل بعض هذه القضايا:

حقوق الإنسان: تشمل حقوق الإنسان الأساسية مثل الحق في الحياة والحرية والأمان والحق في التعليم والصحة واللجوء والمساواة.

✓ **الفقر والجوع:** الفقر والجوع يعتبران من أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم، حيث يواجه ملايين الناس نقصًا في الغذاء والمأوى والدخل الكافي.

✓ **التعليم:** حق التعليم يعتبر أساسيًا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومع ذلك، ما زال العديد من الأفراد في العالم لا يمتلكون فرصة الحصول على تعليم جيد.

✓ **اللاجئون والمهاجرون:** النزوح القسري والهجرة غير الشرعية هما قضيتان هامتان في العالم اليوم، حيث يبحث الكثيرون عن اللجوء من الحروب والاضطهاد والفقر.

<sup>1</sup> إلبا نور روزفلت (مترجم للعربية) "فلسطين.. أيقظت العقول" جامعة برانديز الأمريكية، د.ط، 1960، الولايات المتحدة الأمريكية ص 233

- ✓ العدالة وحقوق المرأة: قضايا العدالة وحقوق المرأة تظل من بين أهم القضايا الإنسانية، حيث تسعى العديد من المنظمات إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.
- ✓ العمل اللائق: تشكل قضية العمل اللائق جزءاً هاماً من حياة الإنسان، حيث يجب أن يكون العمل آمناً ومناسباً ويوفر دخلاً كافياً لتلبية احتياجات الفرد وعائلته.<sup>1</sup>
- ✓ الصحة: تعتبر حقوق الصحة جزءاً أساسياً من القضايا الإنسانية، حيث يجب على الأفراد الحصول على خدمات صحية جيدة ومتاحة وميسورة التكلفة.
- ✓ التغير المناخي: يُعتبر التغير المناخي واحداً من أكبر التحديات التي يواجهها العالم اليوم، مما يؤثر سلباً على البيئة والحياة البشرية.
- ✓ العنف والأمن: قضية العنف والأمن تشكل تحدياً كبيراً للعديد من المجتمعات، حيث يواجه الكثيرون التهديدات الجسدية والنفسية ويعانون من الصراعات والصراعات الداخلية.
- ✓ التمييز والمساواة: التمييز وعدم المساواة يظلان من بين أبرز القضايا الإنسانية التي يجب مواجهتها، حيث يواجه العديد من الأفراد تمييزاً بناءً على عوامل مثل العرق والدين والجنس.<sup>2</sup>

### 2-1-3 أثر القضايا الإنسانية على الفرد والمجتمع (القضية الفلسطينية)

تأثير القضايا الإنسانية على الفرد والمجتمع يمكن أن يكون عميقاً وشاملاً. إذ تشمل هذه القضايا مسائل مثل الفقر، والصحة، والتعليم، وحقوق الإنسان، واللاجئين، والبيئة، والعدالة الاجتماعية، والعنف، والتمييز، والحروب، والكوارث الطبيعية، وغيرها. وتتأثر الأفراد والمجتمعات بشكل مباشر أو غير مباشر بتلك القضايا من خلال تأثيرها على الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية.

على المستوى الفردي، يمكن أن تؤثر القضايا الإنسانية على الصحة النفسية والعاطفية للأفراد، وتزيد من مستويات القلق والاكتئاب. كما يمكن أن تؤثر على الإحساس بالأمان والاستقرار والرضا الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤثر هذه القضايا على الصحة الجسدية والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتعليم.<sup>3</sup>

على مستوى المجتمع، قد تؤدي القضايا الإنسانية إلى تفاقم الفجوات الاجتماعية والاقتصادية، وزيادة التوتر والانقسامات الاجتماعية. كما يمكن أن تؤثر على قدرة المجتمع على التضامن والتعاون وبناء بيئة مجتمعية صحية. وفي بعض الحالات، قد تؤدي قضايا مثل تغير المناخ والحروب إلى انهيار البنى التحتية

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 235

<sup>2</sup> إلبا نور روزفلت (مترجم للعربية) مرج سابق ص 236

<sup>3</sup> بسام أبو جبل "حياة في ظل الاحتلال الإسرائيلي"، دار السلام للنشر والتوزيع، فلسطين، ط. 1. 1985 ص 132

والاقتصاد والنظام الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تؤدي القضايا الإنسانية إلى تحديات اقتصادية على مستوى الفرد والمجتمع، حيث يمكن أن تزيد من مستويات البطالة وتقلص الدخل وتفاقم الفقر. بسبب تأثيرها على الاقتصاد، قد تزيد هذه القضايا من عدم المساواة الاقتصادية وتقوض فرص النمو الاقتصادي المستدام<sup>1</sup>.

على جانب آخر، يمكن أن تكون القضايا الإنسانية دافعاً للتغيير الاجتماعي والسياسي. فقد أظهرت التحركات والحملات الاجتماعية التي تدعو إلى العدالة وحقوق الإنسان النجاح في تحقيق تغيير إيجابي. على سبيل المثال، استجابة المجتمع الدولي لأزمة اللاجئين والكوارث الطبيعية قد تؤدي إلى تعزيز التعاون الدولي وتحسين الحياة للمتأثرين<sup>2</sup>.

- القضية الفلسطينية هي واحدة من القضايا الإنسانية التي تؤثر بشكل كبير على الأفراد والمجتمعات على مستوى العالم. للفلسطينيين، تلك القضية لها تأثير عميق على حياتهم اليومية ومستقبلهم. إلقاء نظرة على بعض الآثار:

#### التأثير على الفرد:

- يعاني الأفراد في فلسطين من الانتهاكات اليومية لحقوقهم الإنسانية الأساسية، مثل حقوق الحرية والحياة والسكن والصحة.

- الصراع المستمر والاحتلال يتسبب في تدهور الحالة النفسية والصحية للأفراد، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الاكتئاب والقلق.

- تتعرض الأطفال في فلسطين لانتهاكات خطيرة، مما يؤثر على نموهم النفسي والاجتماعي<sup>3</sup>.

#### التأثير على المجتمع:

- يؤثر الصراع الدائم والانتهاكات الإنسانية على نسيج المجتمع الفلسطيني بشكل كبير، مما يزيد من التوترات والانقسامات الاجتماعية.

- يقلل الوضع الاقتصادي الصعب من فرص العيش الكريم للعديد من الأفراد في فلسطين، مما يزيد من معدلات البطالة والفقر.

<sup>1</sup> المرجع نفسه ص 133

<sup>2</sup> بسام أبو جيل، مرجع سابق ص 134

<sup>3</sup> إيليا نور روزفلت (مترجم للعربية) مرجع سابق ص 238

- يؤثر الصراع على تعليم الأطفال والشباب في فلسطين، مما يقلل من فرصهم في الحصول على تعليم جيد وبناء مستقبل مستقر<sup>1</sup>.

على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها الشعب الفلسطيني، إلا أنه يظل مثلاً للصمود والإصرار على البقاء على أرضهم والدفاع عن حقوقهم. يظهر تأثير القضية الفلسطينية أيضاً على مستوى العلاقات الدولية والتوترات السياسية على المستوى الإقليمي والدولي. و تعكس قضية فلسطين الحاجة الماسة لاستمرار الجهود الدولية للتوصل إلى حل سلمي وعادل للصراع، وذلك من خلال التفاوض واحترام حقوق الإنسان الأساسية وتحقيق العدالة للفلسطينيين. يتطلب حل القضية الفلسطينية التعاون الدولي والجهود الشاملة للتوصل إلى تسوية دائمة وعادلة تحقق السلام والاستقرار في المنطقة<sup>2</sup>.

### 3-1-3 الأسباب والعوامل المؤثرة للقضية الفلسطينية على المجتمعات

القضية الفلسطينية تمتد على مر العصور وهي قضية معقدة تؤثر بشكل كبير على المجتمعات في المنطقة وخارجها. من بين الأسباب والعوامل المؤثرة للقضية الفلسطينية على المجتمعات يمكن ذكر الآتي:  
-التأثير الاجتماعي والثقافي: تاريخ الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ووجود اللاجئين الفلسطينيين يشكلان عاملاً مؤثراً قوياً على الانتماء الوطني والهوية للعديد من المجتمعات في المنطقة، مما يمكن أن يثير مشاعر الغضب والحزن.

-التأثير الاقتصادي: تأثير الصراع على الاقتصاد في المنطقة والاستثمارات والتبادل التجاري يمكن أن يؤثر بشكل كبير على حياة الناس في تلك المناطق.

-العوامل السياسية: سياسات الحكومات والتحالفات السياسية تلعب دوراً هاماً في تأثير القضية الفلسطينية على المجتمعات، ومن ثم قد تنعكس تلك التأثيرات على الحياة اليومية للمواطنين.

-التأثير النفسي: الصراع الطويل والصعب قد يؤدي إلى زيادة معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر لدى السكان في تلك المناطق، مما يؤثر على جودة حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية.

-التأثير الإنساني: الصراع الدائر يتسبب في معاناة الكثير من الناس، سواء من خلال الاضطهاد، النزوح، الفقر، أو انتهاك حقوق الإنسان. هذا التأثير يمكن أن يؤدي إلى تشكل ردود فعل نفسية واجتماعية بالمجتمعات<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> إبراهيم العرنديس "الشرق الأوسط المشتعل..كيف وصل العرب لهذا الوضع؟" دار المسيرة للنشر و التوزيع،الاردن، 1966، ص 163

<sup>2</sup> إبراهيم العرنديس،مرجع سابق ص:164

<sup>3</sup> المرجع نفسه ص 165

- التأثير على التعليم والثقافة: يؤثر الصراع على جودة التعليم والفرص الثقافية المتاحة للأفراد في تلك المجتمعات، مما يمكن أن يؤثر على تطويرهم وتفاعلهم مع العالم الخارجي<sup>1</sup>.
- التأثير الديني والثقافي: الأبعاد الدينية والثقافية للقضية الفلسطينية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل الهوية والمعتقدات الدينية للأفراد والمجتمعات، مما يعزز الانتماء والتعاطف مع القضية.
- التأثير على التواصل الاجتماعي: يمكن للصراع أن يؤثر على التواصل والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمجتمعات المتأثرة، مما يمكن أن يؤثر على التضامن والتعاون.
- التاريخ والتراث: يعود جذور الصراع الفلسطيني إلى فترة التاريخ القديم والتي غالباً ما تكون مشحونة بالعديد من الصراعات والصراعات بين الثقافات المختلفة.
- الأراضي والموارد: يعتبر التنافس على الأراضي والموارد مسألة أساسية في الصراع الفلسطيني، حيث تكون الأرض مصدر رئيسي للصراع بين الجماعات.
- الدين والهوية: يتداخل الدين والهوية بشكل كبير في الصراع الفلسطيني، حيث يعد الدين والهوية عوامل مؤثرة في اتجاهات ومواقف الأفراد والمجتمعات.
- السياسة الدولية: تلعب الجهات الدولية دوراً هاماً في تأثير القضية الفلسطينية وتوجيه التوجهات والحلول المحتملة.
- الاقتصاد والفقر: يتأثر المجتمع الفلسطيني بشكل كبير بالأوضاع الاقتصادية ومستوى الفقر، مما يزيد من تعقيدات الصراع ويؤثر على حياة الناس<sup>2</sup>.

#### 3-1-4 سبل التدخل وإيجاد الحلول للقضية الفلسطينية

إن القضية الفلسطينية معقدة وتحتاج إلى جهود دولية جادة ومستمرة من أجل إيجاد حل دائم وعادل. هناك عدة سبل للتدخل وإيجاد حلول للقضية الفلسطينية، وفيما يلي بعض الجوانب التي يمكن النظر إليها:

- ✓ الحوار والتفاوض: تشجيع الحوار المباشر بين الأطراف المعنية بالقضية، مع الالتزام بمفاوضات منصفة وجادة للوصول إلى حل سياسي شامل.
- ✓ القانون الدولي: تطبيق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بسام أبو جبل، مرجع سابق ص 139

<sup>2</sup> محمد سلمان "حرية، ثورة، صحافة" دار المنارة للنشر و الطباعة، اليمن، ط.1، 1970 ص 198

<sup>3</sup> بلال نخلة "المطبخ الفلسطيني": تاريخ وثقافة، دار العنبر للنشر والتوزيع، ط.2، 1984، ص 256

- ✓ التضامن الدولي: تشجيع المجتمع الدولي والمنظمات الدولية على دعم الشعب الفلسطيني والتضامن مع حقوقهم المشروعة.
- ✓ وقف الاستيطان: إيقاف جميع أشكال الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وتمكين الفلسطينيين من تقدير مصيرهم بحرية.
- ✓ تحقيق العدالة: التأكيد على ضرورة تحقيق العدالة والمساءلة لجميع الانتهاكات والجرائم القانونية التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني.
- ✓ دعم الانتقال السياسي: تعزيز القدرات السياسية والاقتصادية للسلطة الوطنية الفلسطينية ودعم عملية الانتقال الوطنية نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة.
- ✓ التعليم والتوعية: تعزيز التعليم والتوعية بحقوق الإنسان والسلام والتسامح في المنطقة لبناء جيل جديد يؤمن بالحوار والتعايش السلمي.
- ✓ تعزيز الاستقرار الاقتصادي: دعم تنمية الاقتصاد الفلسطيني وخلق فرص عمل للشباب الفلسطيني، مما يساهم في تحسين الظروف المعيشية والاقتصادية للسكان.
- ✓ تعزيز التعاون الإقليمي: تشجيع التعاون الإقليمي بين الدول في المنطقة لدعم حل القضية الفلسطينية وتعزيز الاستقرار والأمن في المنطقة.
- ✓ التركيز على حقوق اللاجئين: يجب أن يتم التركيز على حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وضمان عودتهم الطوعية والكرامة إلى ديارهم.
- ✓ التعاطف الإنساني: تشجيع الدعم الإنساني والإغاثي للشعب الفلسطيني الذي يواجه ظروف صعبة بسبب الصراع.
- ✓ تعزيز الثقافة السلمية: نشر ثقافة السلام والتسامح من خلال الفعاليات الثقافية والتربوية والإعلامية لتعزيز التفاهم بين الأطراف المتصارعة<sup>1</sup>.

### 3-1-5 الأخلاقيات وحقوق الإنسان تجاه القضية الفلسطينية

حقوق الإنسان والأخلاقيات تلعب دورًا حيويًا في فهم ومعالجة القضية الفلسطينية. من الناحية الأخلاقية، يجب على المجتمع الدولي والفرد أن يدافعوا عن حقوق الإنسان للفلسطينيين وأن يعارضوا أي انتهاكات تحدث ضدهم. يجب أن تحترم جميع الأطراف القوانين الدولية وتلتزم بالقيم الأخلاقية مثل العدالة والاحترام وعدم الاستيلاء على حقوق الآخرين.

<sup>1</sup> محمد سلمان، مرجع سابق ص 200

من جانب آخر، يجب على الدول والمنظمات الدولية العمل على ضمان حقوق الإنسان للفلسطينيين، بما في ذلك الحق في العيش بكرامة والحصول على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ينبغي أن تُحترم حرية التعبير وحرية التجمع وحرية التنقل للفلسطينيين دون تعرضهم للتمييز أو العنف. يجب أن نواصل العمل على إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يستند إلى العدالة واحترام حقوق الإنسان. ينبغي على المجتمع الدولي العمل سويًا لدعم جهود التسوية السياسية والعمل على توفير الحماية للفلسطينيين المعرضين لانتهاكات حقوق الإنسان.

-يهدف الحديث عن الأخلاقيات وحقوق الإنسان فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية إلى استعراض مجموعة من المبادئ والقيم التي يجب احترامها وتطبيقها لضمان احترام حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للشعب الفلسطيني. من الناحية الأخلاقية وحقوق الإنسان، يمكن تحديد عدة جوانب: حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره: يجب احترام حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم وحقوقهم في العيش بكرامة وحرية في دولتهم المستقلة.

- ✓ احترام القانون الدولي: يجب احترام جميع الأطر القانونية الدولية، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف وغيرها، التي تحدد حقوق الشعوب والأفراد في المناطق المتنازع عليها.
- ✓ الحد من العنف والظلم: يتعين على جميع الأطراف تجنب استخدام العنف وتجنب ارتكاب أي مظاهر ظلم أو انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك الهجمات على المدنيين.
- ✓ التعاطف والتضامن: يجب على المجتمع الدولي التضامن مع الشعب الفلسطيني ومساندته في حقوقه، وتقديم الدعم لهم في بناء مجتمع عادل ومزدهر.
- ✓ تعزيز حوار السلام: يجب تعزيز حوار السلام بين الأطراف المتنازعة، والعمل نحو إيجاد حل سلمي وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من خلال المفاوضات المباشرة وبتحترم القوانين الدولية<sup>1</sup>.
- ✓ مكافحة العنصرية والتمييز: يجب على المجتمع الدولي وجميع الأطراف المعنية العمل على مكافحة العنصرية والتمييز العرقي والديني، وضمان المساواة والعدالة لجميع الأفراد بغض النظر عن أصلهم أو ديانتهم.
- ✓ حماية الأطفال والنساء: يجب حماية حقوق الأطفال والنساء الفلسطينيين من أي انتهاكات أو اعتداءات، وضمان حقهم في الحياة الكريمة والحماية من العنف والاستغلال.

<sup>1</sup> بلال نخلة، مرجع سابق ص 258

- ✓ توفير المساعدة الإنسانية: يجب على المجتمع الدولي تقديم المساعدة الإنسانية والتنمية للشعب الفلسطيني المتألم، وضمان توفير الحياة الكريمة والفرص الاقتصادية لهم.
- ✓ تعزيز التعاون والتضامن الإنساني: ينبغي على الدول والمنظمات الدولية والأفراد تعزيز التعاون والتضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم جهودهم نحو تحقيق العدالة والسلام.
- ✓ نشر الوعي والتثقيف: ينبغي التركيز على نشر الوعي حول حقوق الإنسان وقيم العدالة والتسامح، وتعزيز التثقيف حول القضية الفلسطينية وضرورة حلها بطرق سلمية وعادلة<sup>1</sup>.

### 2-3 دعم القضايا الفلسطينية في الفيسبوك:

دعم القضايا الفلسطينية على الفيسبوك يمكن أن يكون مفيداً لجذب الانتباه والوعي بالقضايا التي تواجه الشعب الفلسطيني. يمكنك القيام بذلك عن طريق مشاركة مقالات، فيديوهات، صور، وتحديثات حول هذه القضايا، وكذلك دعوة الآخرين للانضمام إلى الحوار والتوعية بالموضوع. يمكن أيضاً المشاركة في الحملات الرقمية التي تدعم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية في فلسطين. مع تحسين الوعي بالقضايا، يمكن أن يساهم دعم القضايا الفلسطينية في بناء تضامن عالمي وتغيير فعلي نحو العدالة والسلام. يمكنك أيضاً الانضمام إلى مجموعات وصفحات على فيسبوك تدعم قضايا فلسطينية، والمشاركة في النقاشات والفعاليات التي تنظمها هذه المجموعات. يمكنك أيضاً التبرع للمنظمات غير الحكومية التي تعمل على دعم الشعب الفلسطيني وتقديم المساعدة الإنسانية والتنمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكنك إنشاء حملات إلكترونية وعرائض على منصات مثل Change.org لجمع التوقيعات والتأكيد على مطالب العدالة وحقوق الإنسان في فلسطين. بالعمل معا ودعمًا مستمرًا، يمكن أن يكون لتحالفنا الرقمي تأثير إيجابي على قضايا العدالة في فلسطين<sup>2</sup>.

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها دعم القضية الفلسطينية على فيسبوك. إليك بعض الطرق الفعالة:

نشر المعلومات والأخبار الصحيحة: قم بمشاركة مقالات وفيديوهات تسلط الضوء على الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون وتوضح واقع الحياة في فلسطين<sup>3</sup>.

- استخدام وسم (هاشتاج) مخصص: استخدم وسم خاص بالقضية الفلسطينية، مثل #FreePalestine أو #SavePalestine، لجذب انتباه المستخدمين وجعلهم يتابعون القضايا ذات الصلة.

<sup>1</sup> الفاروق مراد "الحق في العودة للاجئين الفلسطينيين"، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط.2، 1968 ص 158

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 159

<sup>3</sup> المرجع نفسه 160

- المشاركة في حملات التضامن: انضم لحملات التضامن الافتراضية أو الواقعية التي تنظمها منظمات وفعاليات داعمة للفلسطينيين.
- التواصل مع القادة والمسؤولين: قم بمراسلة القادة السياسيين والمسؤولين للضغط على التصرف والتدخل لدعم الشعب الفلسطيني.
- المشاركة في النقاشات والمناقشات: شارك في المناقشات الحية حول القضية الفلسطينية، وكن عنصرًا فعالًا في توجيه الانتباه إلى أهمية هذه القضية.
- الانضمام إلى صفحات ومجموعات داعمة: ابحث عن صفحات ومجموعات على فيسبوك تدعم القضية الفلسطينية وانضم إليها لتبادل الأفكار والمعلومات والتعبير عن التضامن.
- دعم الحملات الرقمية: شارك في العروض والحملات الرقمية التي تهدف إلى نشر الوعي حول الوضع في فلسطين وجمع التبرعات لدعم الفلسطينيين.
- نشر قصص النجاح والصمود: قم بمشاركة قصص النجاح والصمود للشعب الفلسطيني، والتي تظهر الروح القوية والإرادة للبقاء والنضال رغم التحديات.
- توجيه الدعوة للتضامن الدولي: قم بإشراك أصدقائك ومتابعيك على فيسبوك للانضمام إلى جهود التضامن الدولي مع الفلسطينيين وتوجيه الضوء على قضيتهم.
- مراجعة السياسات الحكومية: قد تكون هناك حملات توقيع على عروض أو عرائض تعالج القضية الفلسطينية وتطالب الحكومات باتخاذ إجراءات لدعم الشعب الفلسطيني<sup>1</sup>.
- متابعة صفحات منظمات حقوق الإنسان: تابع صفحات منظمات حقوق الإنسان التي تعمل على رصد انتهاكات حقوق الإنسان في فلسطين وتوجيه الضغوط لوقفها.
- الالتزام بالمواقف الأخلاقية: تذكر أن التضامن مع القضية الفلسطينية يجب أن يتم بشكل محترم وسلمي، وأن تكون معبرًا عن الرأي بشكل مدروس وموضوعي<sup>2</sup>.

### 3-2-1 أهمية الوعي الإنساني للقضية الفلسطينية

الوعي الإنساني بقضية فلسطين هو مفهوم يشير إلى فهم الأفراد للتحديات والمعاناة التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة، ويتضمن أيضًا الدعم والتضامن مع حقوق الفلسطينيين ونضالهم من أجل الحرية والعدالة. إليك بعض أهمية الوعي الإنساني بقضية فلسطين:

<sup>1</sup> إيميلي جين ستورز (مترجم للعربية) الجدل بين الادعاءات القانونية للدولة الإسرائيلية في فلسطين "مركز الزيتونة للدراسات والإعلام"، د.ط، 1954، ص 302

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 303

- العدالة وحقوق الإنسان: فهم قضية فلسطين يسهم في تعزيز الوعي بحقوق الإنسان الأساسية للفلسطينيين، والدفاع عن هذه الحقوق في وجه الانتهاكات والظلم.
- التضامن مع الظلم المعاش: يعزز الوعي الإنساني التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يعاني من انتهاكات حقوق الإنسان المستمرة والظلم الذي يمارس ضدهم.
- التعاطف والتفاهم: فهم قضية فلسطين يساهم في تعزيز التعاطف والتفاهم مع تجارب الشعب الفلسطيني ويساعد على فهم جذور الصراع وضرورة حله بطرق سلمية وعادلة.
- النضال من أجل السلام: يعزز الوعي بقضية فلسطين الدعم لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي من خلال الحوار والتفاوض لتحقيق سلام عادل ودائم يضمن حقوق كافة الأطراف.
- تحقيق التغيير: يمكن للوعي بقضية فلسطين أن يحفز الأفراد على المشاركة في النضال من أجل الحقوق العادلة والتغيير الإيجابي من أجل شعب فلسطين.
- التأثير العالمي: يلعب الوعي بقضية فلسطين دورًا مهمًا في نشر الوعي حول الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي على المستوى العالمي، ويمكن أن يعزز الضغط الدولي للتدخل وتحقيق حل عادل للصراع.
- الوقوف ضد الاستيطان: يشجع الوعي بقضية فلسطين على التصدي للسياسات الاستيطانية الإسرائيلية التي تعتبر غير قانونية وتعرقل فرص تحقيق السلام والعدالة<sup>1</sup>.
- تعزيز الحوار والفهم الثقافي: يساهم الوعي بقضية فلسطين في تعزيز الحوار بين الثقافات والديانات المختلفة، وفهم تجارب الشعوب وتاريخهم لتعزيز التعايش والسلام في المنطقة.
- دعم القضية الإنسانية: يعزز الوعي بقضية فلسطين الدعم الإنساني للفلسطينيين الذين يعانون من الحروب والانتهاكات ويحتاجون للمساعدة والدعم في بناء حياة أفضل.
- الدفاع عن العدالة والمساواة: يعزز الوعي بقضية فلسطين النضال من أجل العدالة والمساواة لكافة الشعوب والأفراد، ويسهم في تعزيز قيم العدالة والحقوق الإنسانية<sup>2</sup>.

### 3-2-2 دور منصة فيسبوك في نشر الوعي الإنساني للقضية الفلسطينية

منصة فيسبوك تلعب دورًا هامًا في نشر الوعي الإنساني حول القضية الفلسطينية من خلال تيسير التواصل والتفاعل بين الأشخاص من جميع أنحاء العالم. يمكن للأفراد والمنظمات استخدام فيسبوك لنشر معلومات وأخبار حول الأوضاع في فلسطين وتسليط الضوء على حقوق الإنسان والقضايا

<sup>1</sup> لجون دوغلاس (مترجم للعربية) فلسطين: "نضال من أجل الحرية والكرامة" إسكونلندا، غالغزو، د.ط. 1980 ص 254

<sup>2</sup> لجون دوغلاس (مترجم للعربية)، مرجع سابق، ص 254

الإنسانية التي تتعلق بالشعب الفلسطيني. كما يمكن لفيسبوك أن يكون منبرًا للنقاش المفتوح والتوعية بمختلف الجوانب والعواقب للصراع في المنطقة، مما يساهم في تعزيز الوعي العام وتشجيع الناس على التفكير بشكل نقدي في هذه القضية المعقدة.

وعلاوة على ذلك، يمكن لمنصة فيسبوك أن تساهم في توجيه الضوء على القصص الشخصية والتجارب الحية للأفراد الفلسطينيين، مما يعطي منظورًا أكثر إنسانية للقضية ويساعد في تعزيز التعاطف والتضامن معهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمنظمات غير الحكومية والناشطين استخدام فيسبوك لتنظيم الحملات والفعاليات الرقمية التي تهدف إلى رفع الوعي بالقضية الفلسطينية والدعوة للعدالة والسلام في المنطقة. من خلال استخدام فيسبوك بشكل إيجابي وفعال، يمكن تحقيق نقلة نوعية في نشر الوعي الإنساني بشأن القضية الفلسطينية وتعزيز فهم الجمهور للتحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني. وعلى المدى الطويل، يمكن أن يساهم هذا الوعي والتفاعل الإلكتروني في خلق بيئة داعمة للعمل من أجل بناء سلام عادل واستقرار دائم في المنطقة<sup>1</sup>. وبالتالي، يمكن أن تلعب منصة فيسبوك دورًا حيويًا في تعزيز الوعي الإنساني بشأن القضية الفلسطينية ودعم العدالة والسلام في المنطقة. يمكن للمنصة توفير منصة للنشر والتواصل بين الأفراد والجهات المعنية، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والناشطين والصحفيين، لنشر الأخبار والتقارير الحديثة والموثوقة عن الأحداث في فلسطين. ولكن من الضروري أن تعمل فيسبوك على ضمان أن المعلومات المنشورة تتمتع بالدقة والموضوعية وتعكس مختلف وجهات النظر دون تحيز أو تأثير سياسي. بذلك، يمكن لفيسبوك أن تساهم في انتشار الوعي بشأن القضية الفلسطينية بشكل إيجابي وفعال.

### 3-2-3 تأثير التواصل والتفاعل على دعم القضية الفلسطينية

إن التواصل والتفاعل يلعبان دورًا حيويًا في دعم القضية الفلسطينية من خلال عدة آثار، وها هي بعضها بالتفصيل:

- ✓ توعية الجمهور: يساعد التواصل والتفاعل في نقل المعلومات والوعي حول القضية الفلسطينية إلى جمهور أوسع، مما يساهم في تعزيز فهم القضية ومساندتها.
- ✓ الضغط الدولي: من خلال التفاعل والتواصل الدائم مع الجهات الدولية، يمكن توجيه الضغط السياسي والاقتصادي لدعم القضية الفلسطينية وتحقيق أهدافها.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 255

- ✓ تكوين التحالفات: يمكن للتواصل والتفاعل المستمر مع المنظمات والأفراد المهتمين بحقوق الإنسان والعدالة أن يساعد في بناء تحالفات وشراكات قوية تدعم القضية الفلسطينية.
- ✓ الدعم المعنوي والنفسي: يمكن للتواصل والتفاعل أن يوفر دعمًا معنويًا ونفسيًا للمتضامنين مع القضية الفلسطينية، مما يعزز إصرارهم وتفانيهم في دعم القضية.
- ✓ التأثير على السياسات: بالتواصل المستمر مع القادة والمسؤولين السياسيين، يمكن تحقيق تأثير إيجابي على صياغة السياسات التي تدعم القضية الفلسطينية وتحقق حقوق الشعب الفلسطيني.
- ✓ تعزيز الوحدة الوطنية: يساهم التواصل والتفاعل المستمر في تعزيز الوحدة الوطنية بين الفلسطينيين، سواء داخل فلسطين أو في الشتات، مما يعزز قوة الصوت الفلسطيني ويعزز التضامن الوطني.
- ✓ التأثير على الرأي العام العالمي: يمكن للتواصل والتفاعل المستمر مع وسائل الإعلام والمؤسسات الثقافية أن يلعب دورًا هامًا في تشكيل الرأي العام العالمي ونشر الوعي حول قضية الشعب الفلسطيني.
- ✓ تبادل الخبرات والمعرفة: يعمل التواصل والتفاعل على تبادل الخبرات والمعرفة بين النشطاء والمنظمات المهتمة بالقضية الفلسطينية، مما يساعد في تعزيز التصرف المشترك وتبني استراتيجيات فعالة<sup>1</sup>.
- ✓ التأثير على السلوك الاجتماعي: من خلال التواصل والتفاعل، يمكن تحقيق تغييرات إيجابية في السلوكيات الاجتماعية تجاه القضية الفلسطينية وتعزيز التضامن والتعاطف معها.
- ✓ تعزيز الشفافية والمساءلة: يمكن للتواصل والتفاعل أن يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل المنظمات والجماعات الداعمة للقضية الفلسطينية، مما يضمن استدامة الجهود وفعاليتها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> لجون دوغلاس (مترجم للعربية)، مرجع سابق، ص 256

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 257

## خلاصة الفصل:

مفهوم القضايا الإنسانية يشير إلى القضايا التي تتعلق بحقوق الإنسان وكرامته، وتتضمن العديد من المواضيع الهامة مثل العدالة الاجتماعية، والتعليم، والصحة، واللاجئين، وحقوق المرأة، وغيرها الكثير. ومن بين هذه القضايا الإنسانية الهامة تبرز القضية الفلسطينية كواحدة من أبرز الصراعات الإنسانية في العالم. تأثير القضية الفلسطينية على المجتمعات يمتد على مستويات مختلفة. من الناحية السياسية، تعتبر القضية الفلسطينية واحدة من أطول النزاعات العالقة في العالم، وقد أدت إلى تقسيم المنطقة ونشوب الصراعات المسلحة والتوترات الدائمة. على المستوى الاقتصادي، تعتبر الظروف الاقتصادية الصعبة في فلسطين نتيجة مباشرة للصراع الدائر منذ عقود، مما يؤثر سلباً على معيشة السكان ويزيد من حالات الفقر والبطالة.

من الناحية الاجتماعية، تؤثر القضية الفلسطينية على العلاقات بين الشعوب والثقافات، وتسهم في تعزيز المشاعر القومية والانقسامات بين المجتمعات. إلى جانب ذلك، تعتبر القضية الفلسطينية تحدياً كبيراً للتعاون الدولي وجهود حقوق الإنسان، حيث تستمر الدعوات لحلها بطرق سلمية وعادلة تحفظ حقوق الإنسان وتعزز الاستقرار في المنطقة.

باختصار، القضية الفلسطينية تعتبر واحدة من القضايا الإنسانية الرئيسية التي تؤثر على المجتمعات وتطالب بالعمل المشترك والجهود الدولية لإيجاد حل عادل ودائم من أجل تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وحماية حقوق الإنسان.



الفصل الرابع  
الإطار التطبيقي  
للدراسة

4-1: إستمارة الإستبيان:

○ ضع علامة x أمام الإجابة الصحيحة:

❖ المحور الأول: المعلومات الديمغرافية (بيانات عامة)

1- النوع:

أنثى

ذكر ✓

2- السن:

من 18 إلى 25 سنة ✓

من 26 إلى 36 سنة ✓

أكبر من 36 سنة ✓

3- المستوى التعليمي:

ليسانس ✓

ماستر ✓

❖ المحور الثاني: إستخدام منصة فيسبوك من طرف الطلبة

1- مدة استخدام الفيسبوك:

أكثر من 4 ساعات يوميا ✓

أقل من 4 ساعات يوميا ✓

غير مرتبط بزمان معين ✓

2- هل تعتمد على الفيسبوك بشكل أساسي للحصول على أخبار أواخر المستجدات المتعلقة

بالقضايا الإنسانية :

لا

نعم ✓

3- ماهي القضايا الاكثر متابعه من طرفك:

دينية  إقتصادية  سياسية ✓

..... اخرى أذكرها:

4- هل تتابع المحتويات الخاصة بالقضايا الإنسانية الفلسطينية:

من وجهة سياسية ✓  
 من وجهة إجتماعية ✓  
 من وجهة عامة ✓

❖ المحور الثالث:الإشباعات المحققة من استخدام منصة فيسبوك حول القضايا

الإنسانية الفلسطينية:

1- إلى اي مدى ساعدك الفيسبوك في التعرف على القضايا الإنسانية الفلسطينية:

كثيرا ✓  
 قليلا ✓  
 نادرا ✓

2- هل سبق ان شاركت او تفاعلت مع منشورات تتعلق بالقضايا الإنسانية الفلسطينية:

لا  نعم

3- هل تعتقد أن الفيسبوك أداة فعالة لرفع مستوى الوعي حول القضايا الإنسانية الفلسطينية:

لا أعتقد ذلك  أعتقد ذلك

أقلب الورقة

3

3/6

4- كيف تنظر على صحة المحتوى المتعلق القضايا الإنسانية الفلسطينية المتداولة على منصة فيسبوك:

- غير جديرة بالثقة ✓
- موثوقة إلى حد ما ✓
- موثوقة ✓
- مصداقية عالية ✓

5- هل تعتقد أن منصة فيسبوك لديها القدرة في التأثير على الرأي العام حول القضايا الإنسانية الفلسطينية:

- أوافق  لا أوافق

❖ المحور الرابع: مدى مساهمة الطلبة عبر منصة فايسبوك بالتعريف بالقضايا الإنسانية الفلسطينية:

1- هل سبق ان شاركت او دعمت اي مبادرة تتعلق بالقضايا الإنسانية الفلسطينية:

- نعم  لا

2- ما مدى احتمال إتخاذ إجراء مثل: التوقيع على عريضة، او حضور حدث، او التبرع لمساعدة الشعب الفلسطيني:

- من المستبعد جدا ✓
- من غير المرجح ✓
- من المرجح ✓
- من المحتمل جدا ✓
- حيادي ✓

أقلب الورقة

4

4/6

3- هل تؤيد التحركات التي قام بها الطلبة في العالم لمساعدة الشعب الفلسطيني:

نعم

لا

4- هل تتفاعل مع المحتويات التي تنشرها ما قام به الطلبة على المستوى العالمي:

بالمشاركة

بالتعليق

المتابعة فقط

❖ المحور الخامس: وسائل التواصل الإجتماعي وإستهلاك الأخبار:

1- كيف تقيم دقة و موثوقية المقالات الإخبارية أو المعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية:

✓ منخفض جدا

✓ قليل

✓ متوسط

✓ عالي

✓ عالي جدا

2- هل انت معني بالمشاركة بشكل اكثر فعالية في المنافسات او الأنشطة المتعلقة بالقضية

الفلسطينية على منصة فيسبوك مستقبلا:

نعم ✓

لا ✓

ربما ✓

3- ماهي منصات التواصل الإجتماعي الاخرى التي تستخدمها بخلاف الفايسبوك للبقاء على إطلاع

بالقضايا الإنسانية الفلسطينية:

.....

.....

أقلب الورقة

6

6/6

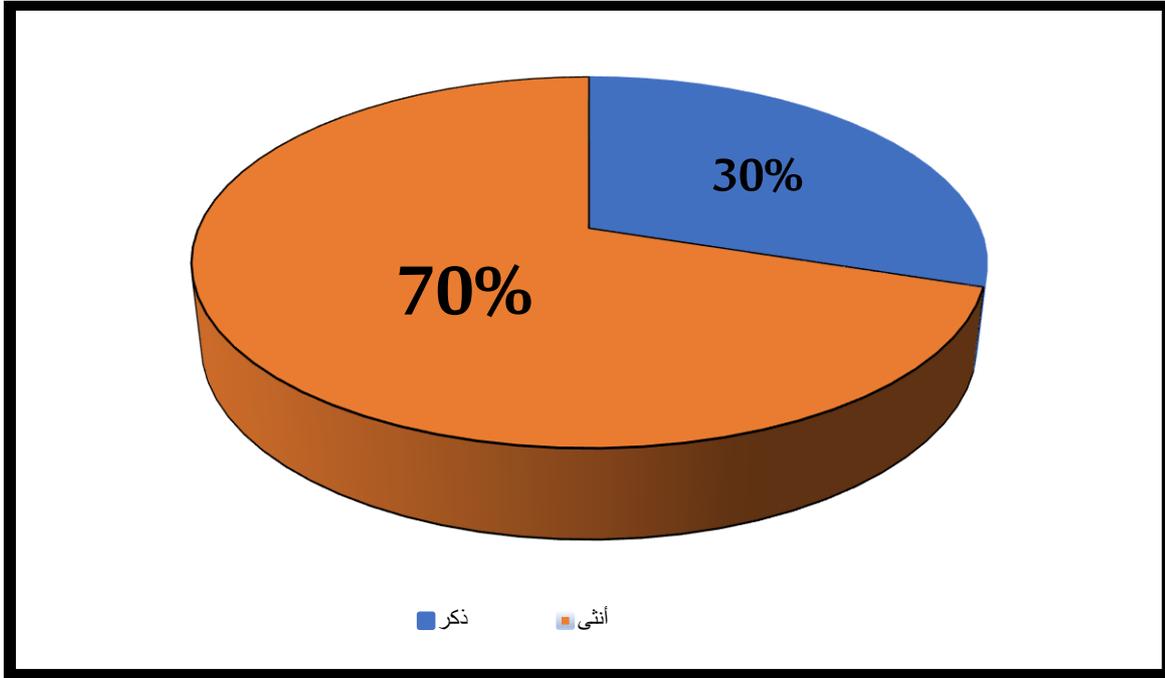
## 4-2:تفريغ البيانات وتحليلها

- توزيع افراد عينة الدامر ستة وفق متغير الجنس والمستوى التعليمي. حيث ستقوم بتحليل وتفريغ البيانات المتحصل عليها من الاستمارة المتعلقة ببيانات الافراد الذين تم استجوابهم بالاعتماد على بعض الاساليب الاحصائية.

## 1- توزيع افراد عتبة الدارسة وفي متغير الجنس:

ان نسبة غالبية افراد العينة فيما يتعلق بالجنس من الاناث بنسبة (70%) اما الذكور فقد بلغت (30%).

الشكل رقم 01:توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.



المصدر من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها.

2- توزيع افراد العينة حسب متغير العمر:

يمثل الجدول الموالي خصائص العينة حسب الفئة العمرية مع توضيح النسب المئوية والتكرارات.

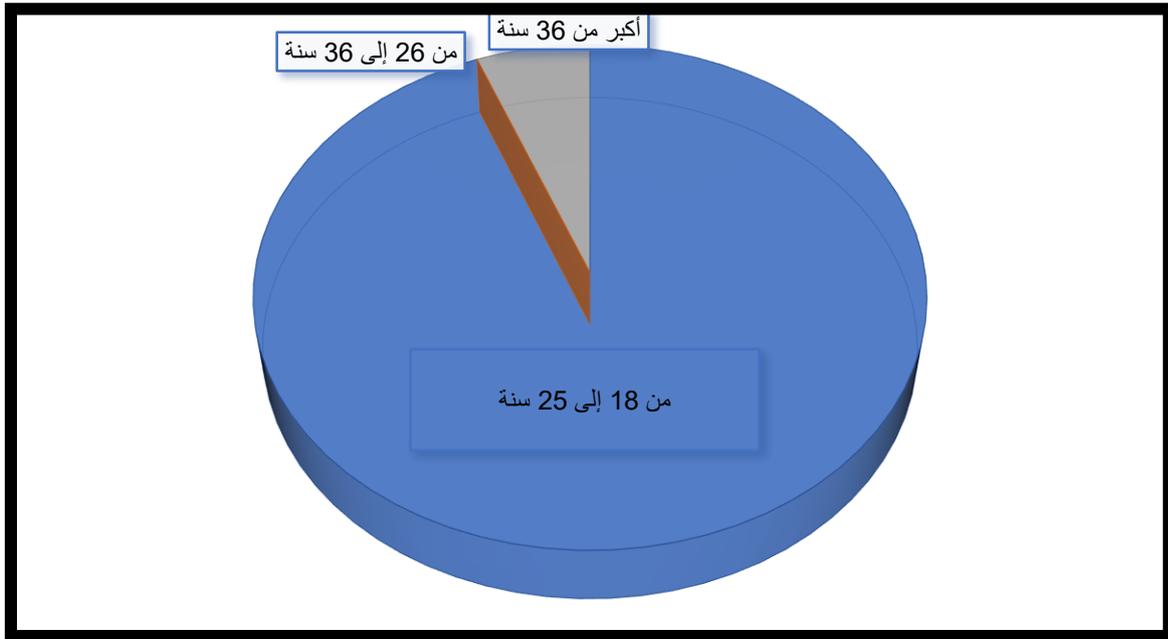
الجدول رقم 01: توزيع افراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية.

العمر	التكرار	النسبة %
من 18 إلى 25 سنة	35	94
من 26 إلى 36 سنة	00	00
أكبر من 36 سنة	02	06
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها.

- يتضح من الجدول اعلاه ان ما نسبة 94% من من افراد عينة الدراسة في الفئة العمرية من 18 الى 25 سنة هي أكبر نسبة. في حين بلغت الفئة العمرية من 26 الى 36 سنة نسبة 00 % بينما بلغت نسبة 06 % من افراد عينة الفئة العمرية أكبر من 36 سنة و نلاحظ أن نسبة الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة هي الاغلبية الطاغية بحدود 94% و الشكل الموالي يوضح توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر.

الشكل 02 توزيع افراد عليه الدارسه حسن متغير الفته العمرية:



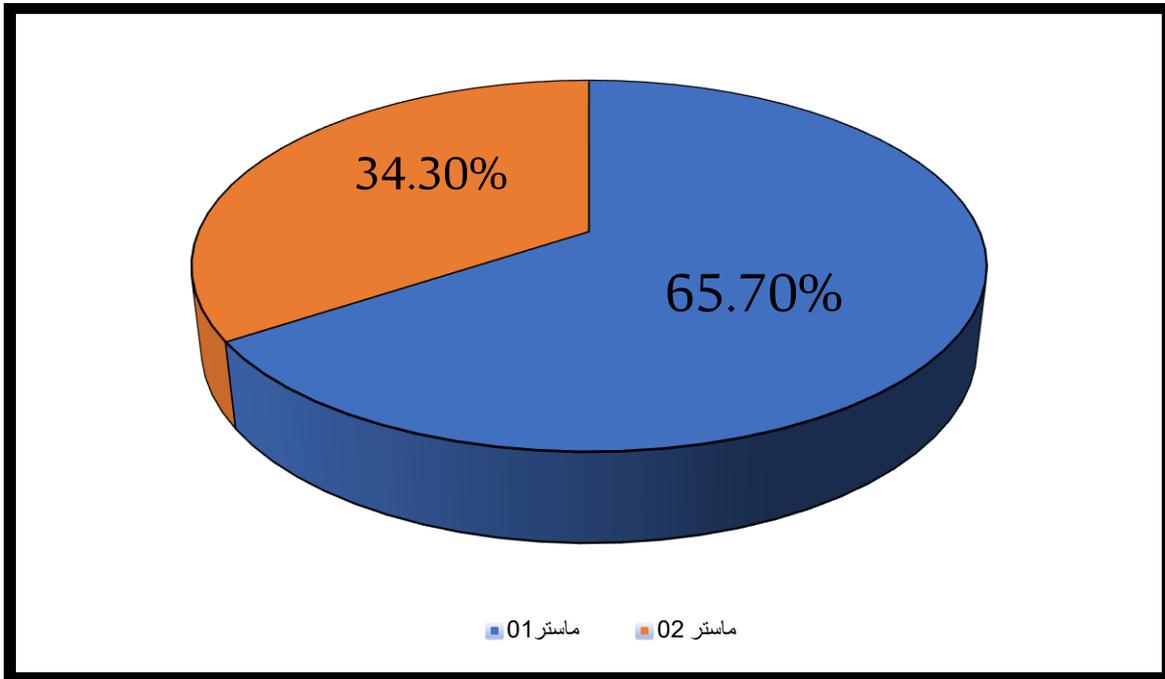
المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة

- توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي :
- يمثل الجدول رقم02: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
34.3	12	ماستر 02
65.7	20	ماستر 01
100	35	المجموع

المصدر من اعداد الطالبة إعتمادا على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.  
 - من خلال الجدول اعلاه تظهر أن نسبة افراد عينة المستوى التعليمي " ماستر 1" هي اكبر نسبة 65.7% أما النسبة المتبقية هي نسبة أفراد عينة المستوى الدراسي " ماستر 2" بنسبة . 34.3% و الشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم03: توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي:



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- المحور الثاني: استخدام منصة فيسبوك من طرف الطلبة.

الجدول رقم 03: يوضح كم الوقت الذي يستغرقه الطالب في اليوم لتصفح موقع الفايسبوك:

مدة استخدام الفايسبوك	التكرار	النسبة %
أكثر من 4 ساعات يوميا	14	40
اقل من 4 ساعات يوميا	08	22.8
غير مرتبط بزمان معين	13	37.1
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطلبة من خلال النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- نلاحظ ان اغلبية الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي اكثر من 4 ساعات في الجلسة الواحدة بنسبة % 40 تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي غير مرتبط بزمن معين بنسبة % 37.1 اما نسبة % 22,8 المتبقية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي اقل من 4 ساعات يوميا ومنه نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر عالم فسيحا لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي و يجذب كل مستخدم لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان وذلك ينجر عليه قضاء ساعات طويلة.

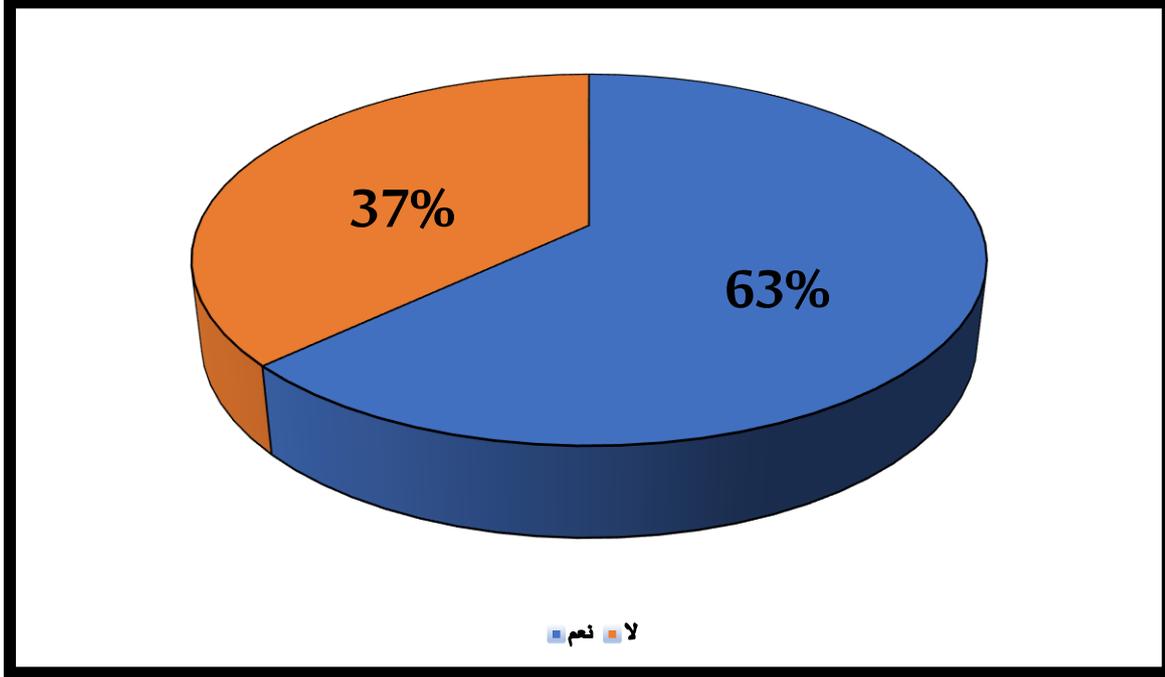
- الجدول رقم 04 يوضح الاعتماد على الفيسبوك بشكل اساسي للحصول على اخبار حول القضايا الانسانية.

التكرار	النسبة %
نعم	22
لا	13
المجموع	35

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- نلاحظ من الجدول اعلاه ان اغلبية النسب الحالية يعتمدون على الفيسبوك بشكل اساسي للحصول على اخبار حول اواخر المستجدات المتعلقة بالقضايا الانسانية وقدرت نسبة مشاركتهم بـ % 62,8 ثم بعدها نسبة % 37.1.

الشكل رقم 04: يوضح الاعتماد على الفيسبوك بشكل اساسي للحصول على اخبار حول القضايا الانسانية.

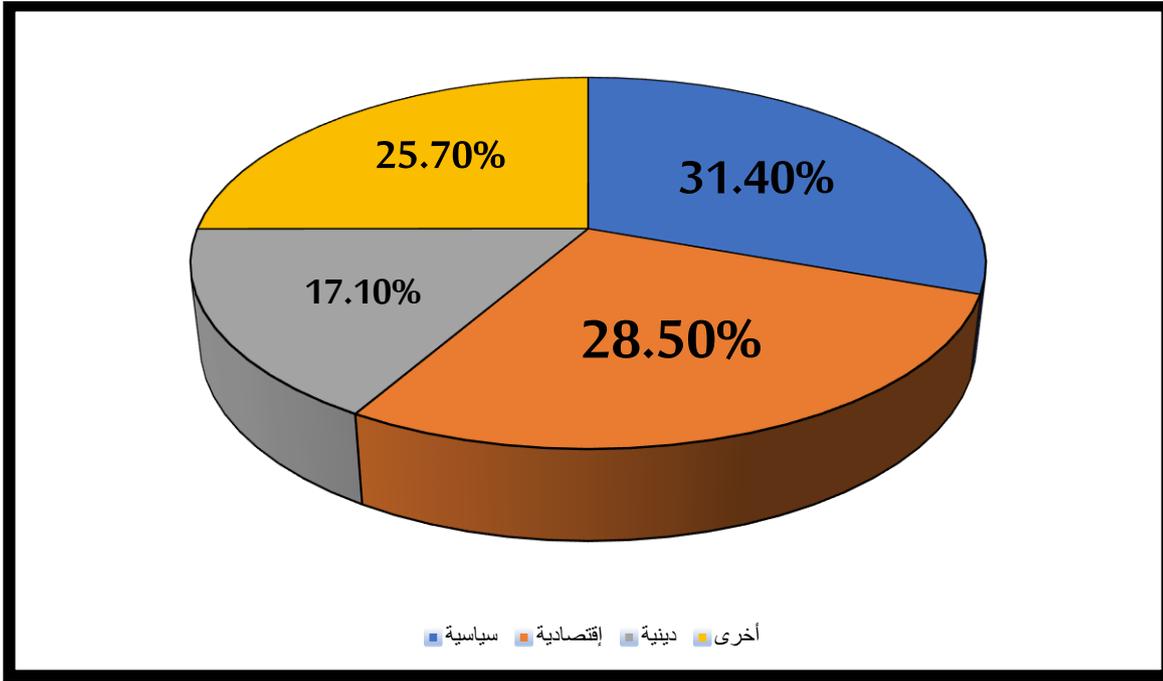


المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.  
الجدول رقم 05: القضايا الأكثر متابعة من طرف الطلبة.

القضايا	التكرار	النسبة %
سياسية	11	31.4
إقتصادية	10	28.5
دينية	06	17.1
أخرى	09	25.7
المجموع	35	100

المصدر: من أعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.  
- نلاحظ ان المجال الأعلى استقطابا للطلاب هو المجال الاقتصادي بسبة % 34 يليه المجال السياسي بنسبة % 31.4 و أخرى بنسبة % 25,7 والديني بنسبة % 17.1 ذلك الجمع الى كون ان الحالية يطالعون على القضايا السياسية و الإقتصادية اكثر من المجالات الأخرى والشكل التالي يوضح ذلك.

- الشكل رقم 05 القضايا الأكثر متابعة من طرف الطلبة.



المصدر: من أعداد الطلبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

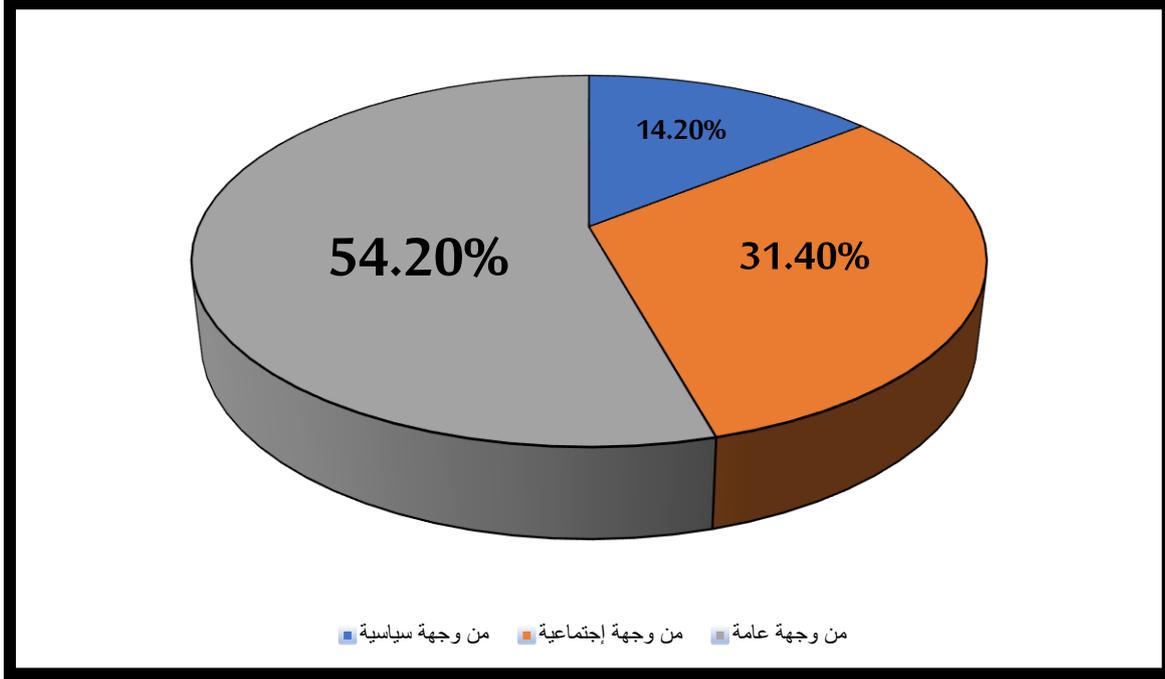
- الجدول رقم 06: متابعة المحتويات الخاصة بالقضايا الانسانية الفلسطينية.

الوجهات	التكرار	النسبة %
من وجهة سياسية	05	14.2
من وجهة إجتماعية	11	31.4
من وجهة عامة	19	54.2
المجموع	35	100

المصدر: من أعداد الطلبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- نلاحظ من الجدول اعلاه أن الطلبة الذين يتابعون المحتويات الخاصة بالقضايا الانسانية الفلسطينية من وجهة عامة أكبر نسبة حيث قدرت ب % 54.2 في حين ان نسبة % 31.4 من وجهات اجتماعية اما النسبة المتبقية تمثل % 14.2 من وجهات سياسية ومنه نستخلص أن أغلبية الطلبة يستخدمون الفيسوك لمعرفة قضايا الوجهات العامة خلال المحتويات الخاصة التي توجد في حساباتهم والشكل الموالي يوضح ذلك.

- الشكل رقم 06 يمثل متابعة المحتويات الخاصة بالقضايا الانسانية.



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعطيات السابقة.

- 4-2 : الاشباعات المحققة من استخدام منصة فيسبوك حول القضايا الانسانية الفلسطينية.

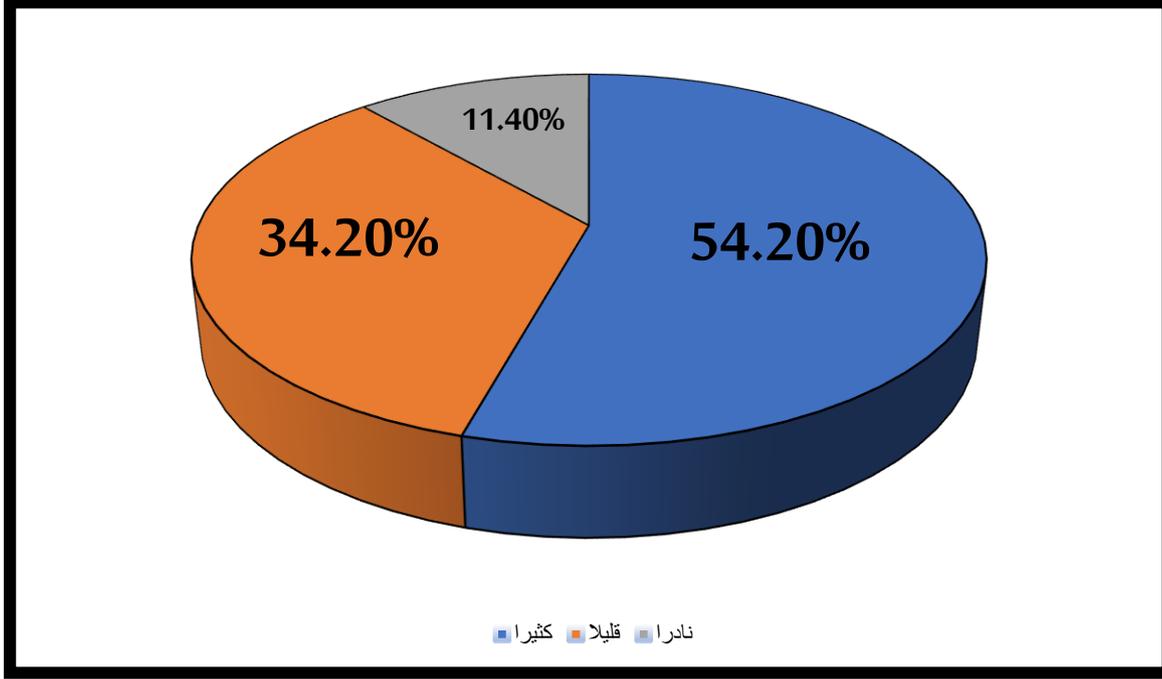
- الجدول رقم 07: يوضح مدى مساعدة الفيسبوك في التعرف على القضايا الإنسانية الفلسطينية.

النسبة %	التكرار	مدى مساعدة فيسبوك
54.2	19	كثيرا
34.2	12	قليلا
11.4	04	نادرا
100	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- نلاحظ من الجدول اعلاه أن نسبة الى اي مدى ساعدك الفيسبوك في التعرف على القضايا للطلبة هي كثيرا بنسبة % 54.2 ثم تأتي قليلا بنسبة % 34.2 واخير نسبة نادرا % 11.4 وذلك راجع الى مواقع التواصل الاجتماعي التي تكون وسيلة مهمة لنقل الاخبار والمعلومات حول القضايا الانسانية و الشكل الموالي يوضح ذلك:

- الشكل رقم 07: يوضح مدى مساعدة الفيسبوك في التعرف على القضايا الإنسانية الفلسطينية.



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 08: التفاعل مع منشورات المتعلقة بالقضايا الإنسانية الفلسطينية

التكرار	النسبة %	
25	71.4	نعم
10	28.5	لا
35	100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة .

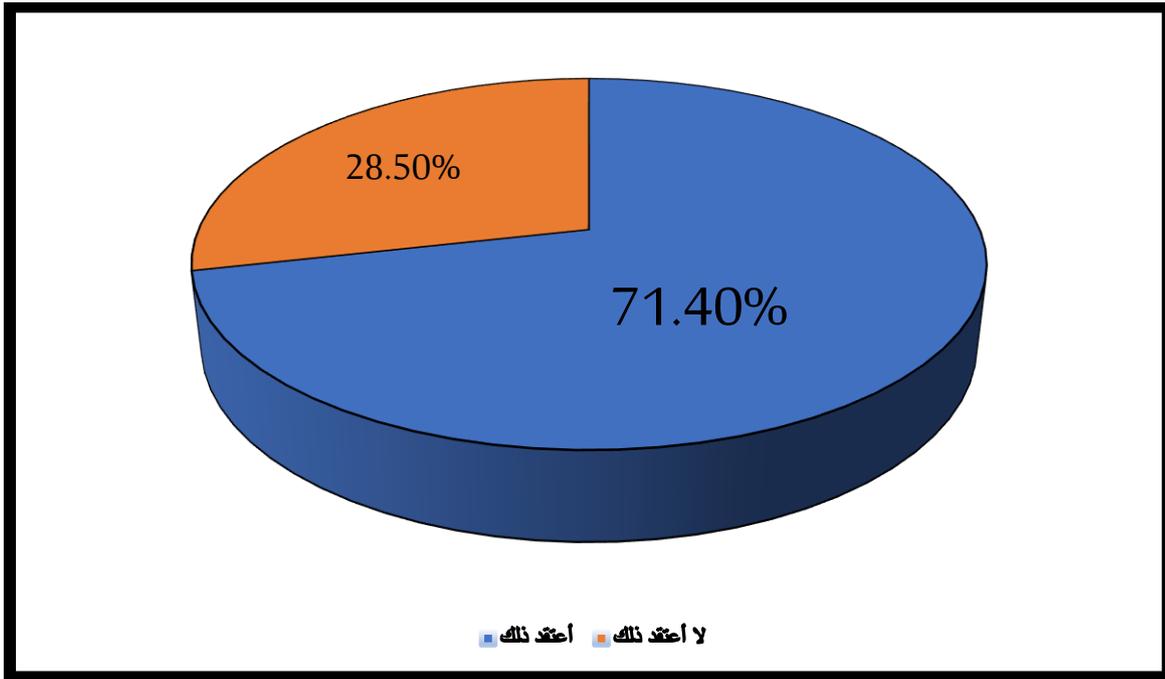
- نلاحظ من الجدول اعلاه ان اغلبية المتفاعلين مع المنشورات التي تتعلق بالقضايا الإنسانية الفلسطينية قدرة نسبتها ب 71.4% ثم تليها نسبة % 28.5 بإجابة لا أعتقد ذلك.

الجدول رقم 09: الفيسبوك اداة فعالة لرفع مستوى الوعي حول القضايا الانسانية الفلسطينية

التكرار	النسبة %	
25	71.4	أعتقد ذلك
10	28.5	لا أعتقد ذلك
35	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.  
- نلاحظ من الجدول اعلاه ان اغلبية الطلبة يعتقدون ذلك بنسبة % 71.4 في حين ان النسبة المتبقية 28.5% لا يعتقدون ذلك وذلك راجع الى دور كبير في نقل المعلومات ورفع الوعي حول القضايا الانسانية المختلفة بما في ذلك القضية الفلسطينية والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 08: رفع مستوى الوعي حول القضايا الانسانية الفلسطينية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة

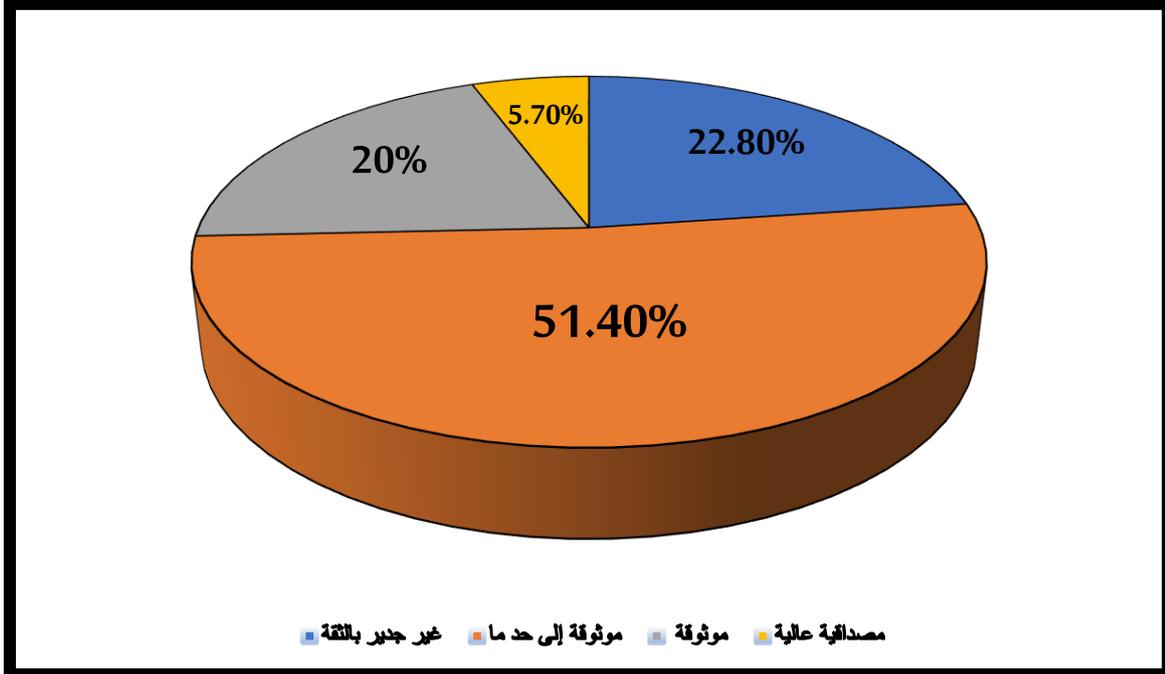
الجدول رقم 10: صحة المحتوى المتعلق بالقضايا المتداولة على منصة فيسبوك

التكرار	النسبة %	
08	22.8	غير جدير بالثقة
18	51.4	موثوق إلى حد ما
07	20	موثوقة
02	5.7	مصدقية عالية
35	100	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- نلاحظ من الجدول اعلاه ان اغلبية نسبة 51.4 % موثوقة الى حد ما في حين تأتي غير جديدة بالثقة بنسبة % 22,8 تليها النسبة 20% تحصلت على موثوقة وتمثلت النسبة المتبقية ب % 5.7 من مصداقية عالية والشكل الموالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 09:يمثل مصداقية الأخبار بالنسبة للطلبة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعطيات السابقة.

الجدول رقم 11: تأثير الراي العام حول القضايا الانسانية الفلسطينية

العبارة	التكرار	النسبة %	المتوسط الحسابي
أوافق	26	74.2	13
لا أوافق	09	26	4.5
المجموع	35	100	17.5

من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة

- من خلال الجدول نلاحظ ان اتجاه العبارة نحو موافق بقيمة مرتفعة بنسبة %74.2 من افراد العينة حيث بلغ عددهم 26 واجاب 9 فقط من العينة بمستوى لا اوافق بقيمة ضعيفة بنسبة %25.8  
3-4 : توزيع أفراد العينة حسب إجابات الأفراد.

-المحور الرابع: مدى مساهمة الطالب عبر منصة فيسبوك في التعرف على القضايا الانسانية الفلسطينية.

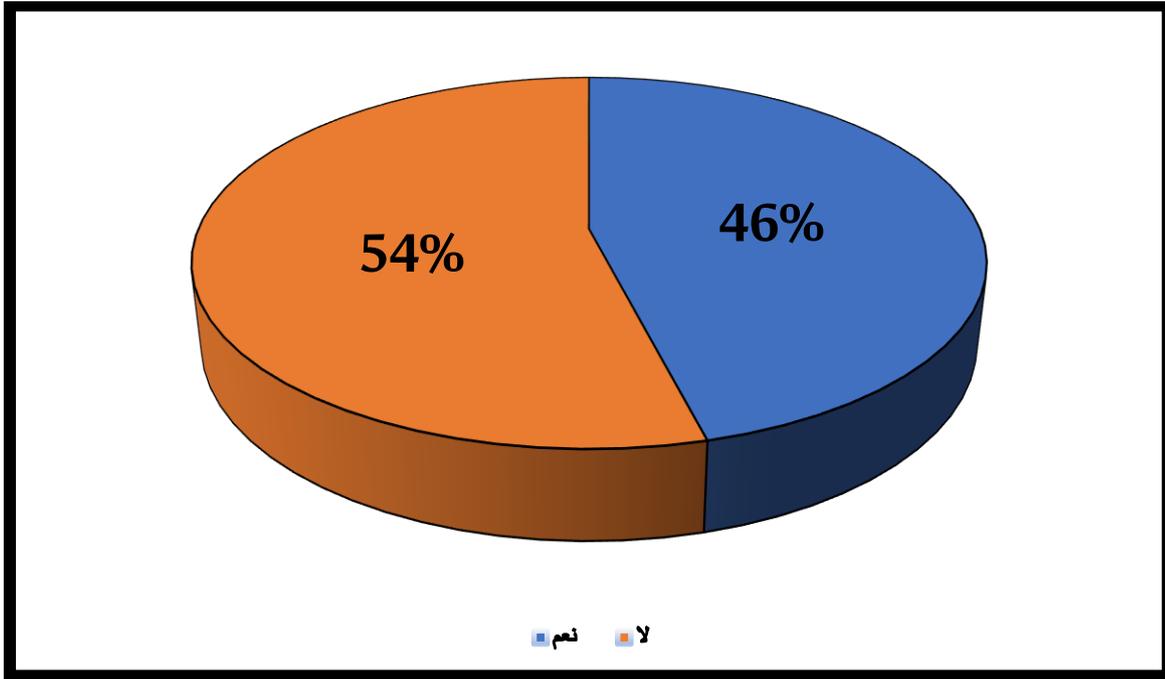
الجدول رقم 12: يوضح مشاركة او دعم الطلبة للقضايا الإنسانية الفلسطينية

العبارة	التكرار	النسبة %
نعم	16	46
لا	19	54
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الذين اجابو ب " لا " قدرت ب %54 و هي أعلى نسبة في حتى بلغت النسبة المتبقية الذين اجابو ب "نعم " و هي نسب متقاربة. و الشكل التالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 10: مشاركة او دعم الطلبة للقضايا الإنسانية الفلسطينية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على النتائج المتحصل عليها.

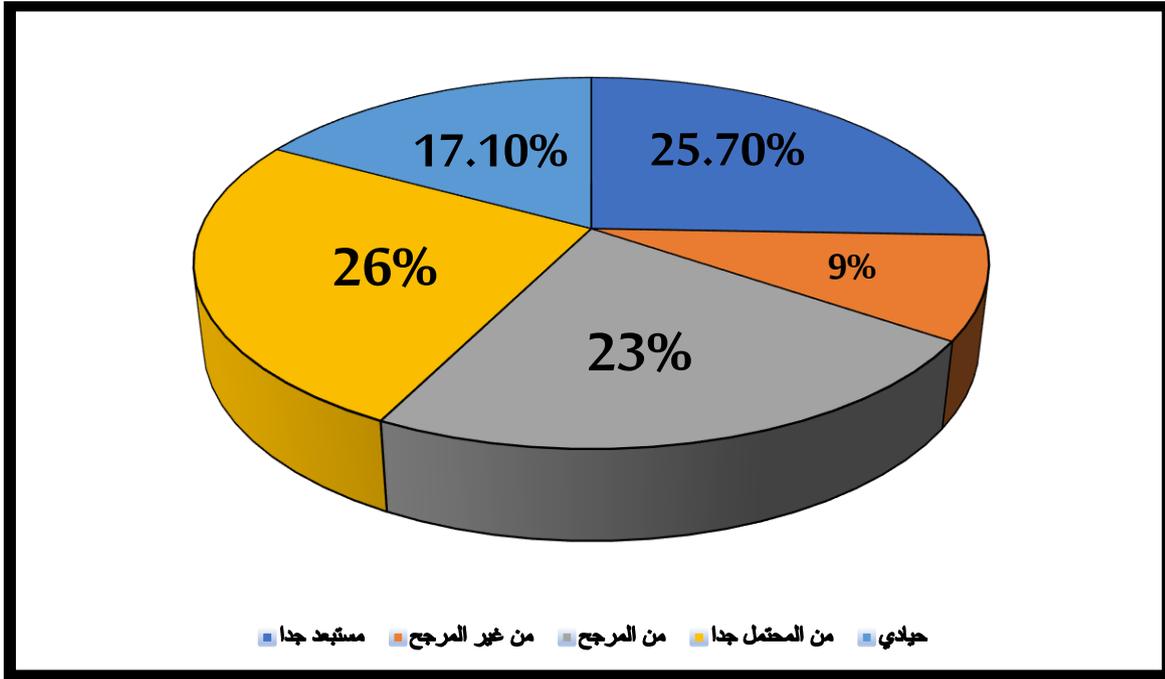
الجدول رقم 13: إحتمال اتخاذ القرارت و الإجراءات

العبرة	التكرار	النسبة %
من المستبعد جدا	09	25.7
من غير المرجح	03	09
من المرجح	08	23
من المحتمل جدا	09	25.7
حيادي	06	17.1
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة

- نلاحظ من خلال الجدول وجود تساوى بين القيمتين بنسبة 26% نحو إتجاه مستبعد جدا ومن المحتمل جدا حيث وتليها نسبة % 23 نحو المرجح بقيمة مرتفعة أما بالنسبة الى عبارة غير مرجح في حين بلغت نسبة % 17.1 نحو اتجاه عبارة حيادي بمستوى متوسط اما النسبة المتبقية % 9 اتجاه العبارة نحو غير مرجح والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 11: إحتمال اتخاذ القرارات و الإجراءات

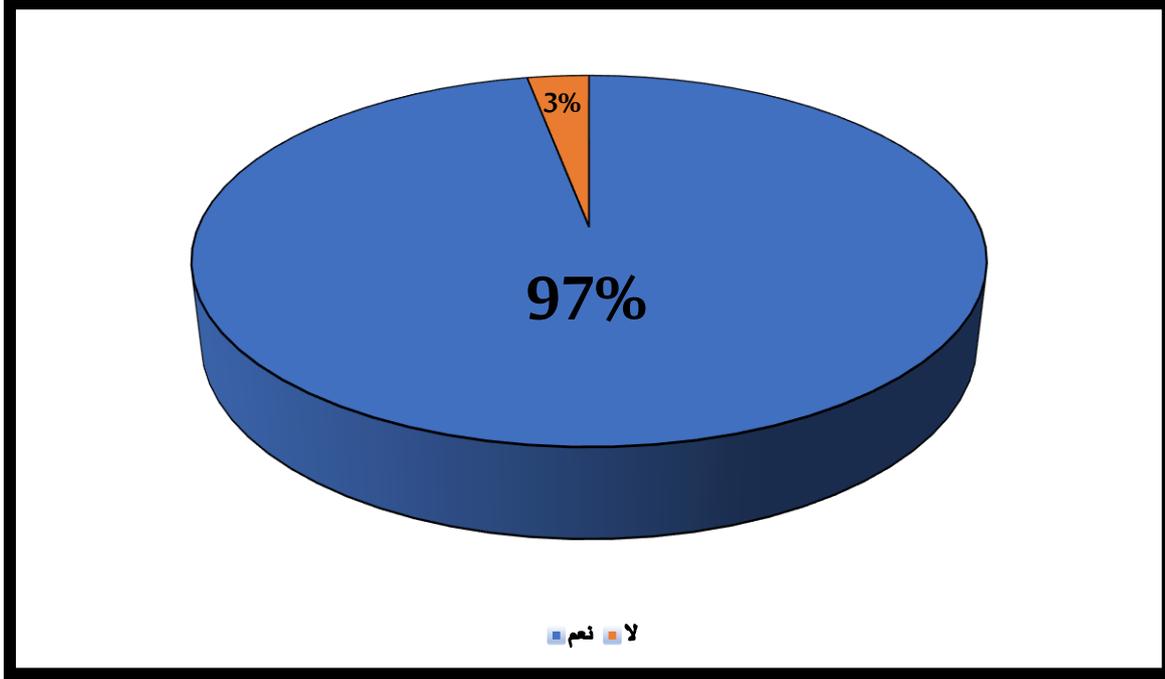


المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.  
الجدول رقم 14: تأييد الحركات التي قام بها الطلبة في العالم لمساعدة الشعب الفلسطيني.

العبرة	التكرار	النسبة %
نعم	34	97
لا	01	03
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.  
- نلاحظ من الجدول نسبة 97% يؤيد التحركات لمساعدة الشعب الفلسطيني وهي النسبة الأكبر في حين أن 3% فقط أجابوا لا حيث بلغ عددهم 4. و الشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم 12: تأييد الحركات التي قام بها الطلبة في العالم لمساعدة الشعب الفلسطيني



المصدر: من اعداد الطالبة إعتمادا على المعطيات السابقة.

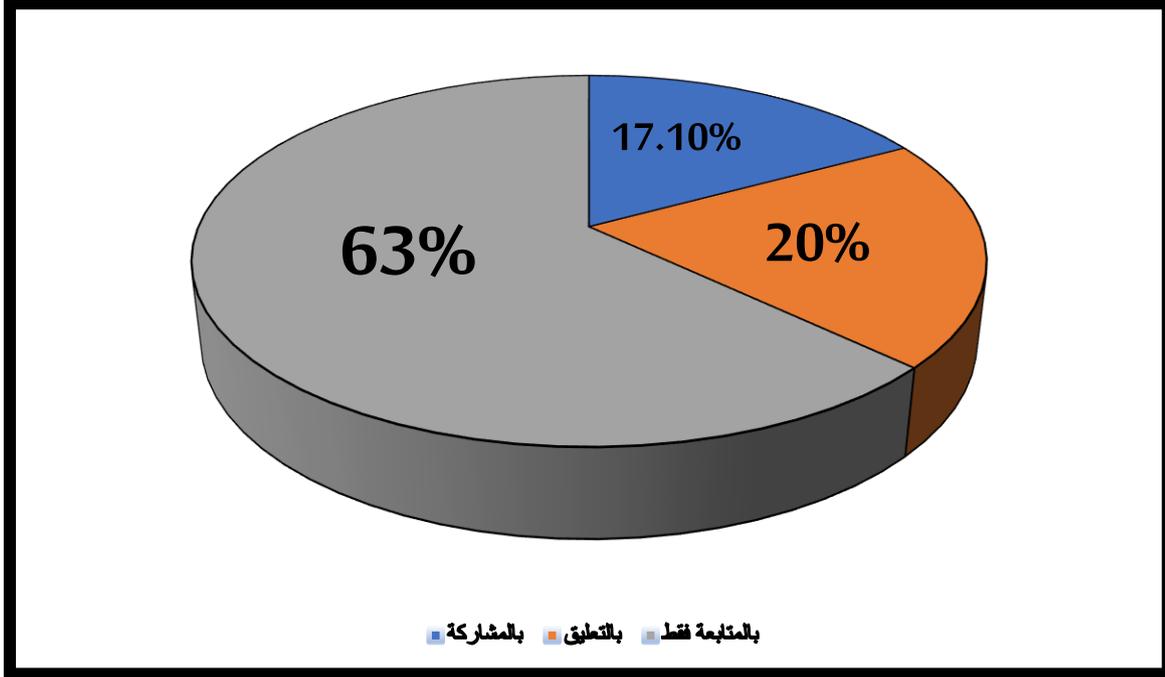
الجدول رقم 15 يوضح التفاعلت مع المحتويات التي تم نشرها على المستوى العالمي.

النسبة %	التكرار	العبرة
17.1	06	بالمشاركة
20	07	بالتعليق
63	22	المتابعة
100	35	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

- نلاحظ أن من خلال الجدول اعلاه نسبة المتابعة فقط بلغت 63% في حين بلغت نسبة التعليقات 20% والنسبة المتبقية بالمشاركة 17.7% والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 13: التفاعلت مع المحتويات التي تم نشرها على المستوى العالمي



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصص عليها من الاستمارة.

-المحور الخامس: وسائل التواصل الاجتماعي واستهلاك الاخبار.

الجدول رقم 16 تقييم دقة وموثوقية المقالات الاخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

النسبة %	التكرار	العبارة
09	03	منخفض جدا
20	07	قليل
46	16	متوسط
20	07	عالي
06	02	عالي جدا
100	35	المجموع

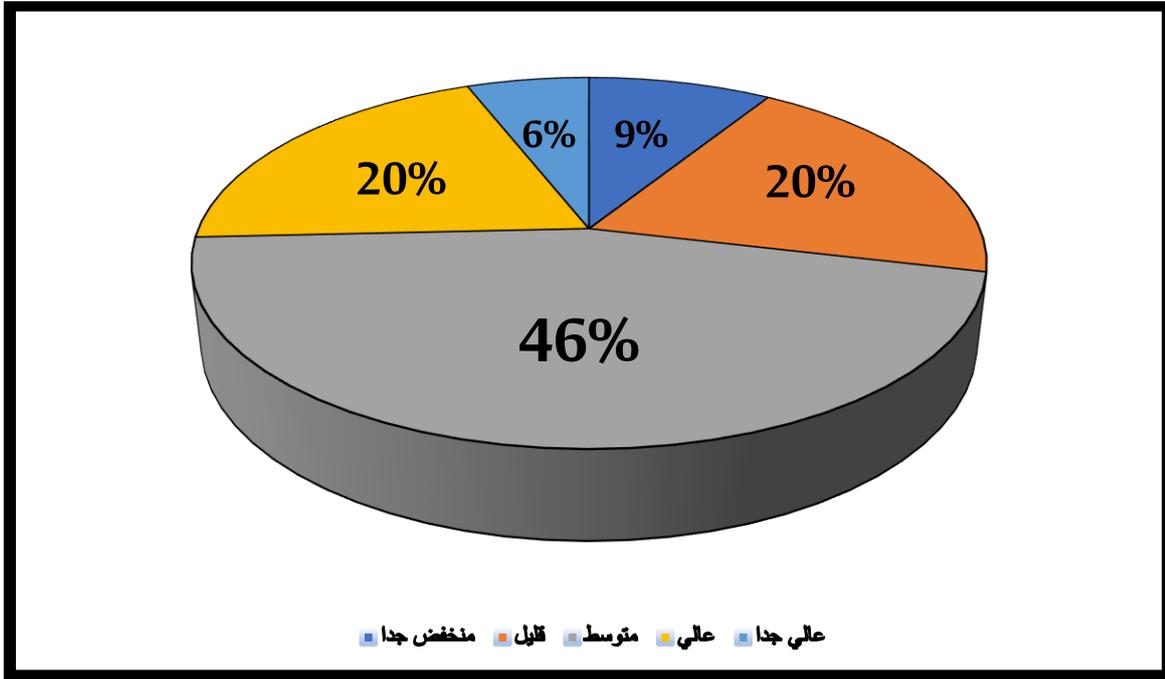
المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصص عليها.

- يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة % 46 متوسط حيث بلغ عددهم 16 اما النسبة التي تليها توجد

قيمتين لهما نفس النسبة % 20 في حين بلغت نسبة % 9 نحو اتجاه عبارة منخفض جدا والنسبة المتبقية

% 6 نحو قيمة عالي جدا والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 14: تقييم دقة وموثوقية المقالات الاخبارية المتعلقة بالقضية الفلسطينية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 17 المشاركة بشكل اكثر فعالية في المنافسة المتعلقة بالقضية الفلسطينية

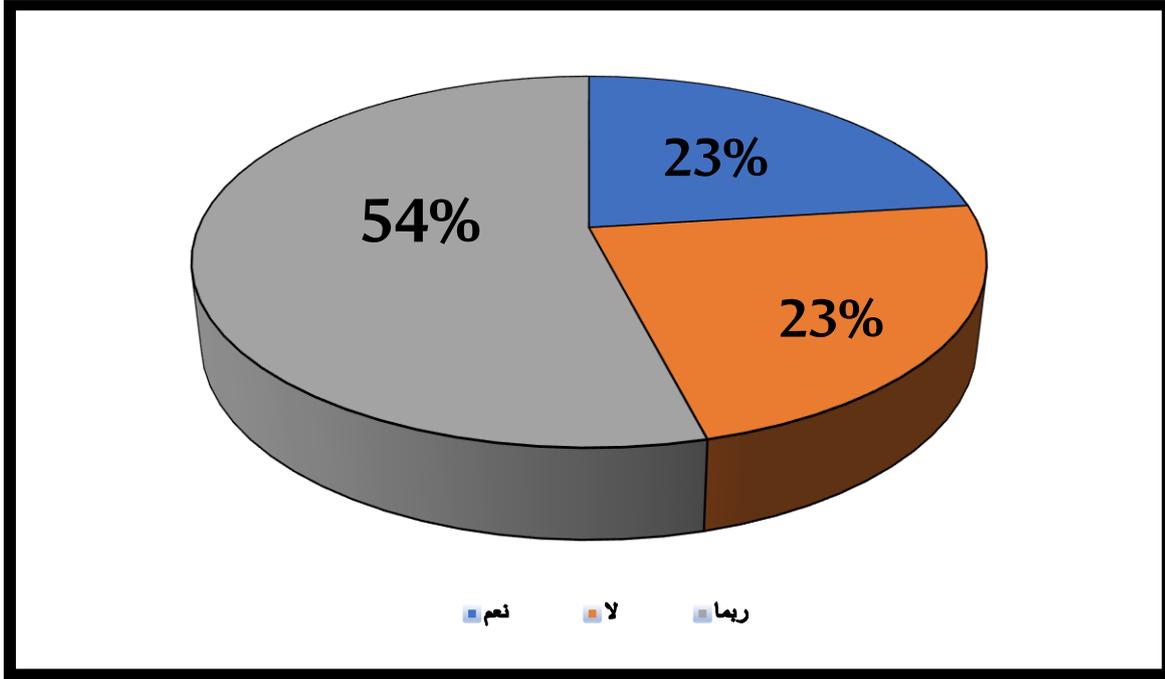
على منصة فيسبوك مستقبلا

العبارة	التكرار	النسبة %
نعم	08	23
لا	08	23
ربما	19	54.2
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة

- من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الذين اجابو برما 54.2% هي اكبر نسبة اما النسب المتبقية فهي متساوية بنسبة 23% والشكل الموالي يوضح ذلك :

الشكل رقم 15: المشاركة بشكل اكثر فعالية في المنافسة المتعلقة بالقضية الفلسطينية على منصة فيسبوك مستقبلا



المصدر: من اعداد الطالبة بناء على النتائج المتحصل عليها من الاستمارة.

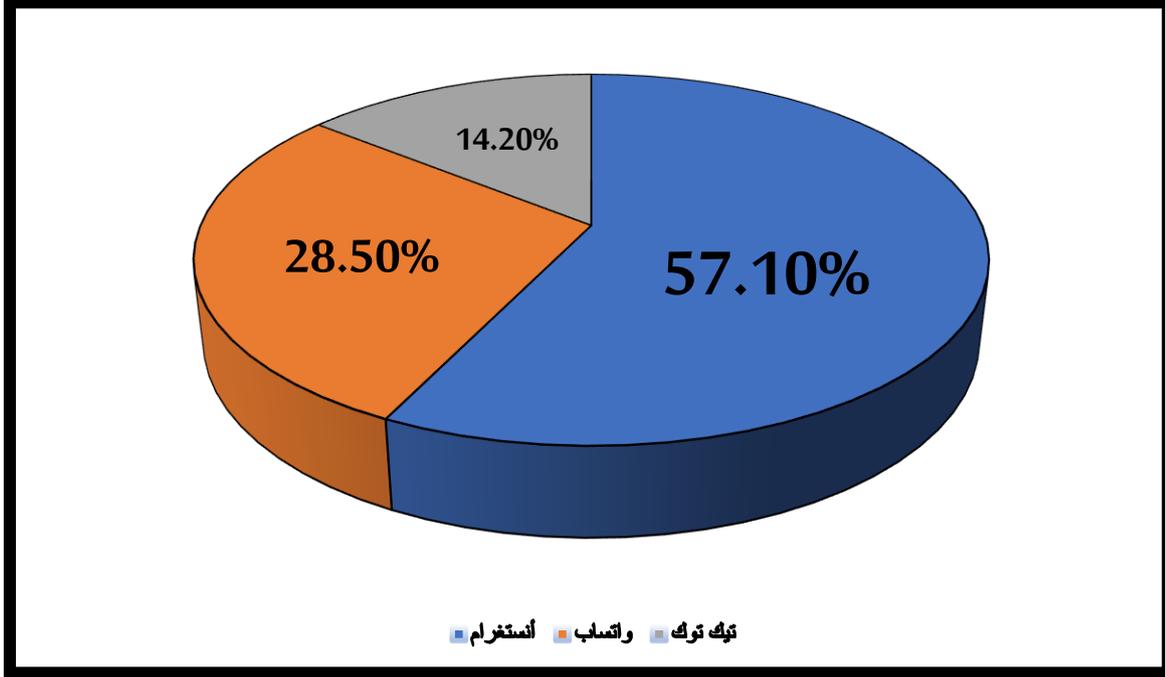
الجدول رقم 18 منصات التواصل الإجتماعي المستخدمة بخلاف الفيسبوك للبقاء على اطلاع بالقضايا الانسانية الفلسطينية.

العبارة	التكرار	النسبة %
الأنستغرام	20	57.1
الواتساب	10	28.5
تيك توك	5	14.2
المجموع	35	100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج السابقة.

نلاحظ من الجدول اعلاه ان نسبة 57.1% هي الأكثر استخدام والنسبة التي تليها هي 28.5% الذي يستخدمون تطبيق الواتساب أما النسبة المتبقية 14.2% يستخدمون تطبيق التيك توك هي نسبة قليلة مقارنة من بالنسب الأخرى. حيث نلاحظ أن اغلبية الطلبة يعتمدون على تطبيق الانستغرام للبقاء على الاطلاع بالقضايا الانسانية الفلسطينية والشكل الموالي يوضح ذلك.

الشكل رقم 16: منصات التواصل الإجتماعي المستخدمة بخلاف الفيسبوك للبقاء على اطلاع بالقضايا الانسانية الفلسطينية



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على النتائج المتحصل عليها.

4-4 النتائج المتحصل عليها:

- 1- هناك اختلاف في طرق استخدام موقع الفايسبوك من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغير الجنس والسن .
- 2- اغلب المبحوثين يستخدمون موضوع الموقع من أجل التواصل الإلكتروني الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين في تصفح موقع فايسبوك كبير حيث تتراوح المدة أكثر من 4 ساعات ألى غير مرتبط بزمان محدد في بعض الأحيان يومياً.
- 3- اغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك اطلاع على اخر مستجدات حول الاخبار المتعلقة بالقضايا الانسانية( الفلسطينية )
- 4- يتيح موقع الفيسبوك للطلبة التعبير على آرائهم بكل حرية.
- 5- يساهم موقع فيسبوك في توعية الطلبة اتجاه القضايا يعتمد معظم الجالية على الفيسبوك في الحصول على المعلومات والاخبار السياسية لما يتميز به من سرعة وأنية وتوفير في الوقت.
- 6- يتفاعل الطلبة مع النشاطات الإلكترونية المنتشرة عبر الفيسبوك المتعلقة بالقضية الفلسطينية وذلك عن طريق القيام بالتعليق والاعجاب بما ينشر.

خاتمة

## خاتمة :

في اخر هذه الدراسة قد توصلنا إلى جملة من الإستنتاجات و النتائج كحوصلة لدراستنا هذه و نذكر منها:

- ❖ مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دوراً هاماً في توعية الناس حول القضايا الإنسانية الفلسطينية .
- ❖ هذه المواقع قدمت وسيلة فعالة لنقل الأخبار والمعلومات حول معاناة الشعب الفلسطيني وجذور الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى جمهور أوسع على مستوى العالم.
- ❖ كما ساهمت هذه المواقع في تسليط الضوء على الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني ونشر الوعي حول حقوق الإنسان بشكل عام.
- ❖ أظهرت الدراسات أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كفاعل ونشر للمحتوى المتعلق بالقضية الفلسطينية قد أدى إلى تعزيز التضامن الدولي مع فلسطين وتحفيز الحراك الاجتماعي لدعم القضية .
- ❖ استخدام هذه المنصات أدى أيضاً إلى توحيد الأفكار وتبادل الآراء بين الناس حول كيفية التصدي للاضطهاد والتمييز الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني.
- ❖ تحدثت مواقع التواصل الاجتماعي عن القضايا الإنسانية الفلسطينية، كإدانة الاحتلال الإسرائيلي وتسليط الضوء على حقوق الإنسان المنتهكة، ومناهضة الاستيطان الإسرائيلي والعنف ضد الفلسطينيين.
- ❖ تعزيز الوعي العالمي حول الأوضاع في فلسطين ويعزز الدعم لحل الصراع بطرق سلمية.
- ❖ يمكن للتواصل الاجتماعي تحقيق نشر رسائل سريعة ووصولها لجمهور واسع، وقد تعزز الحملات التضامنية والتوعية بالقضية الفلسطينية .
- ❖ تعمل هذه المنصات على توحيد الأصوات المناوئة للاضطهاد والظلم.
- ❖ قد تؤدي الادعاءات الزائفة والمعلومات غير الصحيحة إلى تشويه صورة القضية الفلسطينية وزيادة التوتر والتشنج .
- ❖ يمكن أن يؤدي تأثير وسائل التواصل الاجتماعي للفصل بين الناس بدلاً من توحيدهم في السعي نحو السلام والعدالة.

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المراجع:

- ❖ ماهر عودة الشمالية ، وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2015،
- ❖ مصطفى يوسف كافي الإعلام التربوي و التعليمي، ط 1 ، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015م،
- ❖ صلاح محمد عبد الحميد الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة 2012 .
- ❖ خالد غسان ، يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النقاش للنشر و التوزيع عمان، 2010،
- ❖ وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيسبوك على المجتمع، ط 1 فهرسة المكتبة الوطنية اثناء النشر السودان، 2011،
- ❖ شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية غير منشورة، قسنطينة، 2005
- ❖ خضير شعبان، مصطلحات في الإعلام والاتصال، ط1، دار اللسان العربي، الجزائر، 2001،
- ❖ جبران مسعود الرائد، معجم الفبائي في اللغة والإعلام، ط3، دار العلم للملايين، لبنان، 2005 .
- ❖ مريم ناريمان ،نومار استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة الحاج لخضر باتنة. 2012
- ❖ حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط 5، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004،
- ❖ منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط 1 دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن. 2012،
- ❖ حسنين شفيق، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد، ط2، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014
- ❖ محسن جلوب الكناني، الإعلام الفضائي والجنس، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012،

- ❖ صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، ط1 ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة  
2012
- ❖ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع  
والطباعة، الاردن، 2011، ،
- ❖ محمد بن مرسلي، منهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات  
الجامعية، الجزائر، 2003
- ❖ حسن عماد المكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية  
اللبنانية 2001، 40،
- ❖ موريس انجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي، ط2،  
دار القصبة، 2006، ،
- ❖ فاطمة عوض صابر، ميرفت علي حفاصة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1 ، مكتبة و  
مطبعة الإشعاع، مصر، 2002، ،
- ❖ احمد عارف العساف، محمود الوادي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة  
المفاهيم والأدوات، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ،
- ❖ د.على سيد اسماعيل، مواقع التواصل الإجتماعي، دار التعليم الجامعي، ط2، 2020،
- ❖ د.بوساحة سامية، مواقع التواصل الإجتماعي، الثقافة الإجتماعية للنشر و التوزيع، ط1  
2023،
- ❖ د.ميثم الفريحي، مواقع التواصل الإجتماعي، دار المحجة البيضاء للطباعة و النشر و  
التوزيع، ط2، 2005
- ❖ د.ياسين قرناني، مواقع التواصل الإجتماعي وقيم الشباب، دار الابام للنشر والتوزيع، ط1،  
2019
- ❖ إليا نور روزفلت (مترجم للعربية) "فلسطين .. أيقظت العقول " جامعة برانديز  
الأمريكية، د.ط، 1960، الولايات المتحدة الأمريكية
- ❖ بسام أبو جبل " حياة في ظل الاحتلال الإسرائيلي "، دار السلام للنشر و التوزيع، فلسطين، ط1.  
1985

- ❖ إبراهيم العرنديس "الشرق الأوسط المشتعل ..كيف وصل العرب لهذا الوضع؟" دار المسيرة للنشر و التوزيع، الاردن، 1966،
- ❖ محمد سلمان "حرية، ثورة، صحافة" دار المنارة للنشر و الطباعة، اليمن، ط.1، 1970
- ❖ بلال نخلة "المطبخ الفلسطيني": تاريخ وثقافة، دار العنبر للنشر والتوزيع، ط.2، 1984،
- ❖ الفاروق مراد "الحق في العودة للاجئين الفلسطينيين"، دار السلام للطباعة والنشر و التوزيع، ط.2، 1968
- ❖ إيميلي جين ستورز" (مترجم للعربية) الجدل بين الادعاءات القانونية للدولة الإسرائيلية في فلسطين "مركز الزيتونة للدراسات والإعلام"، د.ط، 1954
- ❖ لجون دوغلاس (مترجم للعربية) فلسطين: "نضال من أجل الحرية والكرامة" إسكونلاندا، غالاغزو، د.ط. 1980



قائمة الجداول  
والاشكال

## قائمة الاشكال:

الصفحة:61	الشكل رقم:01
الصفحة:62	الشكل رقم:02
الصفحة:63	الشكل رقم:03
الصفحة:65	الشكل رقم:04
الصفحة:66	الشكل رقم:05
الصفحة:67	الشكل رقم:06
الصفحة:68	الشكل رقم:07
الصفحة:69	الشكل رقم:08
الصفحة:70	الشكل رقم:09
الصفحة:72	الشكل رقم:10
الصفحة:73	الشكل رقم:11
الصفحة:74	الشكل رقم:12
الصفحة:75	الشكل رقم:13
الصفحة:76	الشكل رقم:14
الصفحة:77	الشكل رقم:15
الصفحة:78	الشكل رقم:16

## قائمة الجداول:

الجدول رقم: 01	.....	الصفحة: 62
الجدول رقم: 02	.....	الصفحة: 63
الجدول رقم: 03	.....	الصفحة: 64
الجدول رقم: 04	.....	الصفحة: 64
الجدول رقم: 05	.....	الصفحة: 65
الجدول رقم: 06	.....	الصفحة: 66
الجدول رقم: 07	.....	الصفحة: 67
الجدول رقم: 08	.....	الصفحة: 68
الجدول رقم: 09	.....	الصفحة: 69
الجدول رقم: 10	.....	الصفحة: 70
الجدول رقم: 11	.....	الصفحة: 71
الجدول رقم: 12	.....	الصفحة: 71
الجدول رقم: 13	.....	الصفحة: 72
الجدول رقم: 14	.....	الصفحة: 73
الجدول رقم: 15	.....	الصفحة: 74
الجدول رقم: 16	.....	الصفحة: 75
الجدول رقم: 17	.....	الصفحة: 76
الجدول رقم: 18	.....	الصفحة: 77

# قائمة الملاحق

"نحن لا نتضامن مع القضية

الفلسطينية، نحن اصحابها" 



"Free Palestine, Free

Gaza"    

## الملحق رقم 02



## الملحق رقم 03





سجّين مورفين



سجّين مورفين



مُمَوَّل ·

عبادك مُتعبون يا الله ..  
 نالت منهم كل الأشياء..  
 فالطف بهم و بقلوبهم و بأرواحهم برحمة منك يا ذا الجلال و  
 الاكرام 🙏

اللهم أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف 🙏  
 سبحوا ليصل تسيحك عرش الرحمان ..  
 سبحوا بنية الرحمة لاكبادنا في غزة ..  
 لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين



مشاركة ➔

تعليق 🗨

أعجبنى 👍

اكتب تعليقًا...



## الملحق رقم 05



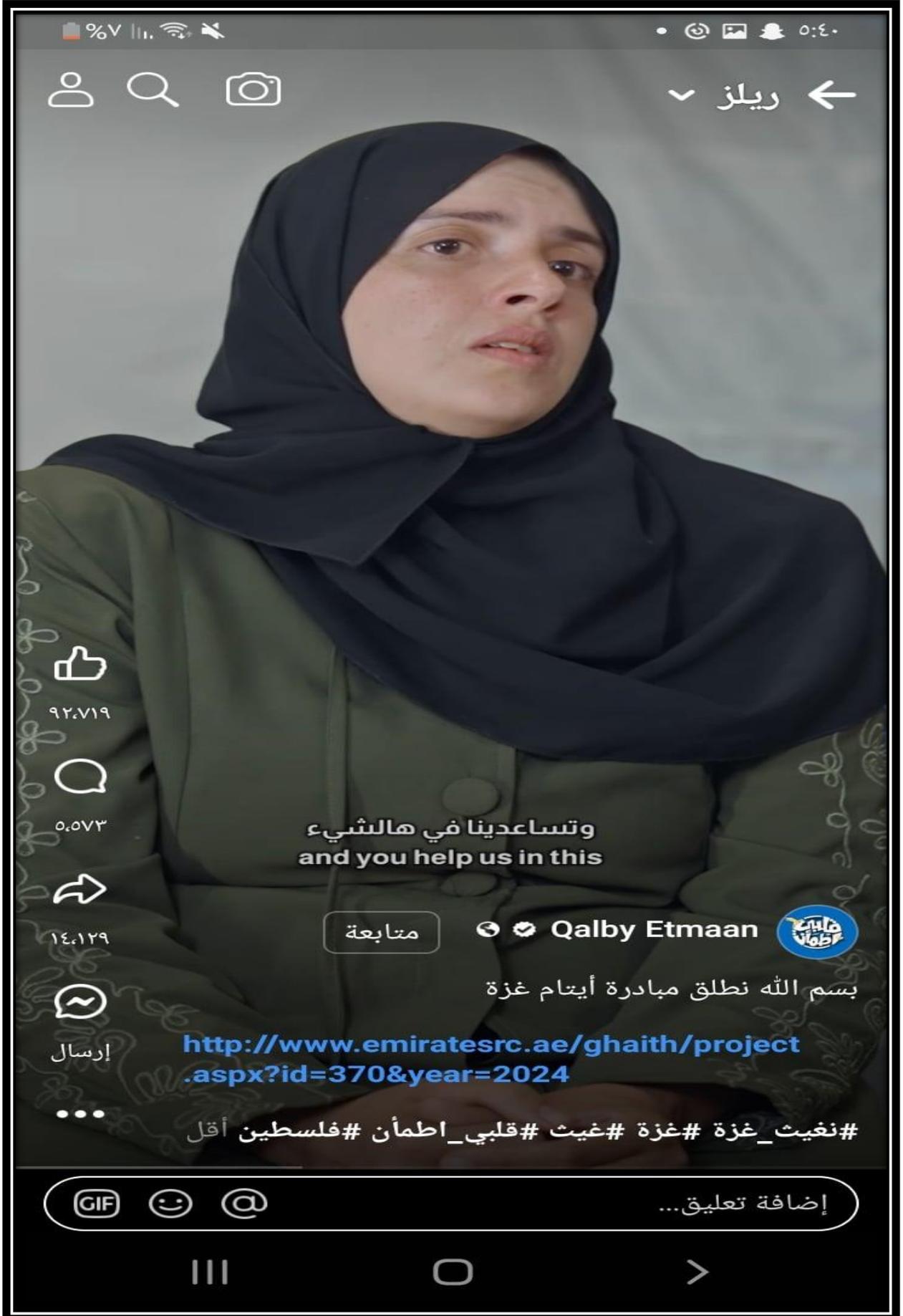
# الملحق رقم 06



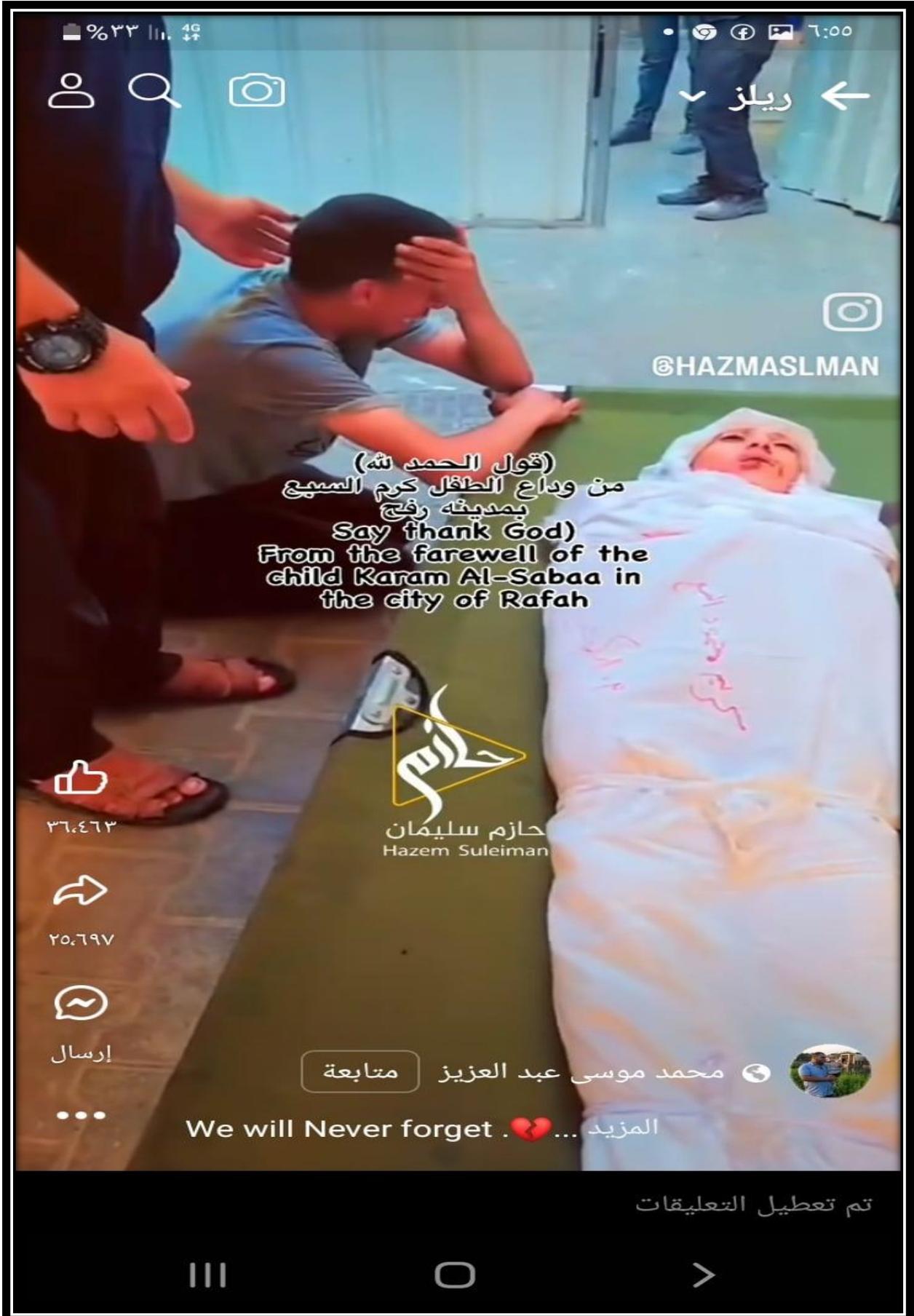
# الملحق رقم 07



## الملحق رقم 08



## الملحق رقم 09



## الملحق رقم 10



# الملحق رقم 11



## تعليقات Instagram

sid.ramish

أشعروا بألم بسيط تجاه النساء والفتيات اليهوديات اللاتي اغتصبتن حماس أمام أزواجهن وأبنائهن وآباءهن، أشعروا بألم الأطفال الذين أحرقتموهم أحياء بواسطتكم، أنتم ما يسمى بالفلسطينيين المسالمين، في نفس اليوم الذي رقصوا فيه في شوارع غزة تفرحون بموت اليهود هذا لا يكفيكم 🍌🇮🇱

د ٥

om4350ahmed

ربنا بصبركم يارب وينصركم بإذن الله تعالى

د ١٤

Izhyryjn

اللهم ارحم اهلنا في غزة وفلسطين اللهم اربط على قلوبهم بالصبر والسلوان اللهم مدهم بجندك وعونك

مقطع ريلز هذا من Instagram. للتعليق عليه، يرجى إضافة حساباتك إلى مركز الحسابات نفسه. تعرف على المزيد

تعليق باستخدام حساب Instagram

## الملحق رقم 12



# الملحق رقم 13

#GazaHolocaust



يوسف الصيفي

1:24 am · 8 May 2024 · 113.2K Views

# الملحق رقم 14



## الملحق رقم: 15



## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور منصات التواصل الاجتماعي، وبالأخص فيسبوك، في زيادة الوعي بالقضايا الإنسانية، مع التركيز على القضية الفلسطينية لدى طلاب الجامعة. تعتبر منصات التواصل الاجتماعي مصدرًا هامًا للمعلومات والتواصل في العالم الحديث، وتلعب دورًا حيويًا في نقل الرسائل والحملات الإنسانية إلى جمهور أوسع.

تستعرض الدراسة الآثار التي يمكن أن تحققها منصات فيسبوك في نشر الوعي بالقضايا الإنسانية للشباب في الجامعات، باستخدام القضية الفلسطينية كنموذج. يتم تحليل تفاعل الطلاب مع المحتوى الخاص بالقضية الفلسطينية على منصات التواصل الاجتماعي، بما في ذلك مدى تأثيرها على آرائهم وقناعاتهم، يُظهر البحث كيف أن منصات فيسبوك يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتوجيه الانتباه إلى القضايا الإنسانية، وخاصة القضايا السياسية المعقدة مثل القضية الفلسطينية. يُشير البلغ إلى أهمية استخدام هذه المنصات من قبل المنظمات الإنسانية والنشطاء لنشر الوعي وتحقيق التغيير.

الكلمات المفتاحية: القضايا الإنسانية، الطالب الجامعي، القضية الفلسطينية، فيسبوك.

## Summary:

This study aims to analyze the role of social media platforms, especially Facebook, in increasing awareness of humanitarian issues, with a focus on the Palestinian issue among university students. Social media platforms are an important source of information and communication in the modern world, and play a vital role in conveying humanitarian messages and campaigns to a wider audience. The study reviews the effects that Facebook platforms can achieve in spreading awareness of humanitarian issues for young people in universities, using the Palestinian issue as a model. Students' interaction with content about the Palestinian issue on social media platforms is analysed, including the extent to which it influences their opinions and convictions. The research shows how Facebook platforms can be an effective means of directing attention to humanitarian issues, especially complex political issues such as the Palestinian issue. Al Balg points out the importance of using these platforms by humanitarian organizations and activists to spread awareness and achieve change.

Keywords: humanitarian issues, university student, Palestinian issue, Facebook.